

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم-
كلية العلوم الاجتماعية
قسم علوم الإعلام و الاتصال



UNIVERSITE
Abdelhamid Ibn Badis
MOSTAGANEM

مذكرة تخرج:

لنيل درجة ماستر ووسائل الاعلام والمجتمع وموسوعة بـ:

تكنولوجيا الأتصال الحديثة و دورها في العمل الإذاعي
دراسة على القائم بالأتصال في إذاعة غليزان الجهوية

تحت اشراف الاستاذ:

د- العربي بوعمامة

من إعداد الطالبتين:

➤ قريني فتيحة
➤ بن ملاح فاطمة

أعضاء اللجنة المناقشة

رئيسا ومشرفا	- العربي بوعمامة
مناقشا	- بعلي محمد سعيد
مناقشا	- مرواني محمد

السنة الجامعية 2014- 2015

بسم الله الرحمن الرحيم

"يرفع الله الذين امنوا منكم و الذين اتوا العلم درجات"

صدق الله العظيم

سورة المجادلة الاية 11

شكر وتقدير

لمن يستحق الحمد والشكر لجلال وجهه و عظيم سلطانه ولمن انار الكون بكلمته اقرا فكانت للعالمين سراجا وهاجا ونولا مبينا الحمد لله الذي وفقنا بقدرته لإتمام هذا العمل وايدنا بالصبر على تحمل صعاب العلم والمعرفة التي دللتها الإرادة والعزيمة .

نتقدم بجزيل الشكر والامتنان والاعتراف بالجميل للأستاذ الدكتور العربي بوعمامة على دعمه ومساندته لنا بهدف انجاز هذه المذكرة المتواضعة .

نخص شكرنا بكل ما تقدم لنا من توجهات وإرشادات ونصائح خاصة فيما يتعلق بالدراسة الميدانية والمنهجية ونشكر كل اساتذة علوم الاعلام والاتصال الذين لم يخلوا علينا بمعلوماتهم وخبرتهم .

نشكر السيد: كسكاس محمد رئيس مصلحة الادارة والمالية باذاعة غليزان الجهوية الذي ساعدنا على اجراء المقابلات الميدانية مع الصحفيين داخل مقر الاذاعة وكل الشكر والتقدير للصحفيين الذين تعاملوا معنا لاجراء هذه المذكرة .

يعم شكرنا كل من ساعدنا من قريب او من بعيد على تكملة مسيرتنا النظرية والتطبيقية بداية من امدادنا بالمراجع و المصادر ووصولنا الى تجاوز الميدان بعقباته وصعوباته .

شكرا

الاهـداء

إلى من قال الله تعالى فيهما " واخفض لهما جناح الذل من الرحمة و قل ربي
ارحمهما كما ربياني صغيرا" (الاسراء الاية 24)

إلى رمز الوفاء إلى نبع الحنان الذي لاي نفذ الى التي جعلت يوم نجاحي يوما
لنجاحها تحية تقدير لكريم صفاتها ونبل وجدانها "والدتي الحبية" الى القلب الرحيم الى
من علمني دروس الفضائل وعلمني ان الدنيا صمود مشكلاتها بلا حدود الى من علمني
ان الحياة كفاح والعلم سلاح "والدي الكريم" مع تمنيات لهم بطوال العمر وصلاح
الاعمال وزياة قبر النبي صلى الله عليه وسلم"

الى المرشد الحنون اختي العزيزة و زوجها الكريم مع تمنيات لهما بالسعادة والهناء
طوال العمر

الى من ارى في اعينهم اسمى المحبة من تربيت بينهم في كنف الاخوة و الاخلاص
اخواتي الاعزاء والكتاكيـت الصغار "ريـتاج، مروة، سهيلة"، الى صديقتي الوفية فاطمة
مع تمنيات لها بالنجاح في مشوارها المهني والحياتي الى من اكن لهم الاحترام والتقدير
الاساتذة الى جميع الزملاء طلبة الماستر قسم علوم الاعلام و الاتصال الى كل طالب في
حقل البحث العلمي .

والى كل من يعرفني من قريب او من بعيد

فتيحة

الاهـداء

اهدي ثمرة هذا العمل المتواضع الى اعز ما لدي في هذا الوجود الى الحضن
الدفائى الى منبع الحنان الى من انجبتني الى الدنيا "امي الغالية"

الى رمز التضحية و الجهاد الى من حرص على تنشئتي و تشجيعي لخروج بهذا
العمل المتواضع الى النور الذي لم يبخل علي لا معنويا ولا ماديا والذي المحترم .

الى اخواني و اخواتي: سامية، نوال، زهر، احلام

الى اولادهم: انس ،صهيب، لجين

الى الشخص الذي ساعدني بدعمه و تشجيعه لاتمام هذا العمل " محمد الامين "

الى اعز صديقتي اللواتي تقاسمنا معي الصراء والضراء "كريمة ،امينة " الى
صديقتي الملهمة " ليلي " مع تمنياتي لها بالنجاح في حياتها الشخصية والعملية الى كل
طلاب دفعة ماستر قسم علوم الاعلام و الاتصال.

الى من حملهم قلبي و لم يكتبهم قلبي

فاطمة

الفهرس

الفهرس

الصفحة	المحتوى
	كلمة شكر
	الاهداء
أ	مقدمة
5	الاطار المنهجي
6	- تحديد الاشكالية
10	- تحديد المفاهيم
12	- الفرضيات
12	- التساؤلات
12	- اسباب اختيار الموضوع
13	- اهمية الموضوع
14	- اهداف الموضوع
15	- الدراسات السابقة
18	- منهجية البحث
20	- عينة البحث

22	- الخلفية النظرية
25	- حدود البحث
26	الاطار النظري
27	الفصل الاول: التكنولوجيا الحديثة في العمل الاذاعي
28	تمهيد
29	المبحث الاول: تكنولوجيا الاتصال الحديثة
29	المطلب الاول: مفهوم تكنولوجيا الاتصال الحديثة
30	المطلب الثاني: خصائص تكنولوجيا الاتصال الحديثة
34	المطلب الثالث: تأثير تكنولوجيا الاتصال الحديثة
37	المبحث الثاني: العمل الاذاعي المحلي
37	المطلب الاول: تعريف الاذاعة المحلية و نشاتها
41	المطلب الثاني: وظائف الاذاعة المحلية
42	المطلب الثالث: اهداف الاذاعة المحلية
43	خلاصة
45	الفصل الثاني: القائم بالاتصال في الاذاعة المحلية
46	تمهيد

47	المبحث الاول: القائم بالاتصال
47	المطلب الاول: ماهية القائم بالاتصال
48	المطلب الثاني: خصائص القائم بالاتصال
49	المطلب الثالث: دور القائم بالاتصال في الاذاعة المحلية
50	المبحث الثاني: النظريات المقاربة للقائم بالاتصال
50	المطلب الاول: نظرية حارس البوابة
53	المطلب الثاني: دراسات ما بعد نظرية حارس البوابة
54	المطلب الثالث: المراقبة الاجتماعية في غرفة الاخبار
58	خلاصة
59	الاطار التطبيقي
60	تمهيد
68	تحليل المقابلة
80	عرض نتائج الدراسة
82	خاتمة
83	قائمة المراجع
88	الملاحق

المقدمة

مقدمة: ان عالم اليوم يسيطر عليه الاعلام حيث يشكل عنصر جوهريا من عناصر كل مجتمع انساني اي كانت درجة حضارته او تطوره وعليه فان وسائل الاعلام لها دور حيوي تعلمه في فهم ما يدور في العالم وبالتالي وجب عليها ان تكون قادرة على الوصول الى العديد من المجتمعات.

فالإبداع التكنولوجي قد تطور في جميع الميادين من النشاط الاقتصادي والاجتماعي والثقافي فقد استطاع تحقيق الاتصال السريع بين سكان العالم المتباعد الاطراف بشكل غير مسبوق فاصبح بإمكان البشر الاطلاع على ما يحدث خارج الحدود القومية.

حيث اصبح العالم يشهد اليوم ثورة في تقنيات وسائل الاعلام والاتصال والذي يشمل وسائلها المتعددة السمعية البصرية والمكتوبة التي تساعد على رقي و تنمية الفرد و المجتمع في جميع مجالات الحياة ونظرا لتشعب الدراسات والبحوث الخاصة بوسائل الاعلام من حيث موادها وجمهورها تعتبر الاذاعة من اهم هذه الوسائل حيث استطاعت هذه الاخيرة ان تستحوذ على اهتمام العديد من الجماهير بفضل خصائصها التي جعلتها اداة فعالة للمساهمة في تكوين جماهير عريضة لكل المستويات .

ونتيجة للتحديات التي بدأت تفرزها العولمة الثقافية و الاتصالية فقد اصبح من الصعب ان لم يكن من المستحيل الوصول الى اعلام متوازن وهنا كانت الضرورة لوجود اعلام محلي يقضي على المركزية في الاعلام و يتمتع في قدرته على التخصص وقرب رسائله من الجمهور .

ومن هذا المنطلق كان لابد من الاهتمام بالعلام المحلي ووسائله بما فيها الاذاعات المحلية .

وتأتي أهمية الإذاعة المحلية كونها الأقدر على فهم المجتمع الذي تتوجه إليه برسائلها وقدرتها على ما يخدم مجتمعها وما يجعلها وسيلة تلبي الحاجات التي لا تستطيع الإذاعة المركزية المركزية ان تلبيها بالنسبة لمجتمعات محلية متعددة وبالتالي فالإذاعات المحلية تطورت بتطور تكنولوجيات المختلفة حتى عرفت الاذاعات عموما والاذاعات المحلية خصوصا تطورات تكنولوجيات ملحوظا لفت اليه الانظار .

والحديث عن الاذاعة يتطلب منا الحديث عن اهم عنصر فيها والمتمثل في القائم بالاتصال هذا العنصر البشري الذي بنجاحه وعمله يتطور العمل الاذاعي ويساهم اسهاما كبيرا من اجل توصيل الرسالة الى الجمهور بنجاح مستعملا في ذلك التكنولوجيات الحديثة.

مهمة القائم بالاتصال تعددت مفاهيمه لكثرة مجالات استعماله هذا ما يؤكد تأخر الدراسات الابريقية السوسولوجية حول المرسل وكذلك يؤكد ان الاتصال اصبح حجر الزاوية لكل النشاطات الانسانية وخاصة في هذا العصر بالذات فاصبح من يملك العولمة يملك قوة و لهذا فالصحفي مهم جدا في الحياة الاجتماعية لكونه الموجه للرأي العام ويملك سلطة على الجماهير لكن القائم بالاتصال لا يمكن حصره فقط العمل الصحفي وحسب مدرسة مدرسة "باولو التوا" لا يمكننا ان لا نتصل فالانسان يعيش لكي يتصل لكي يعيش.

وهذا ما سنعالجه في هذه الدراسة المعنونة بتكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة ودورها في العمل الاذاعي دراسة ميدانية على القائمين بالاتصال في إذاعة غليزان غليزان و لعدة اسباب ودواعي اخترنا ان ندرس القائم بالاتصال سواء صحفيين منشطين مقدمين برامج اذاعية ... الخ حتى نستخلص مدى استخدام هؤلاء للتكنولوجيات الحديثة داخل الاذاعة وكيف يؤثر ذلك على أدائهم لمهمته الإعلام الاذاعي وذلك لأهمية المعلومات والأخبار في حياة الناس والمجتمع اين اصبحت المعلومة سلاح يستغل في الكثير من الأحيان .

ومن هنا فقد حاولنا بهذا الدراسة معرفة مدى استعمال تكنولوجيا الاعلام والاتصال الحديثة في الاذاعة المحلية من طرف القائم بالاتصال وعلى هذا فقد قسمت الدراسة الى اطار منهجي الاطار النظري اطار تطبيقي .

الاطار المنهجي: اشتمل اولا على صياغة الاشكالية وذلك لتحديد ميدان البحث والالمام بالموضوع بداية ثم شرحنا الاسباب وراء اختيارنا لهذا الموضوع كما ذكرنا الاهداف التي نسعى الى الوصول اليها ثم تطرقنا الى التساؤلات التي تشكل اساس البحث وعموده مع تبيان نوعية الدراسة والتقنية المستعملة وخلصنا في هذا الاطار الى تحديد المصطلحات و المفاهيم لتوضيحها بشكل جيد اما الجانب النظري فقد اشتمل على فصلين ومبحثين لكل فصل و ثلاث مطالب لكل مبحث فالفصل الاول تحت عنوان التكنولوجيات الحديثة في العمل الاذاعي، فالمبحث الاول معنون بما يلي تكنولوجيا الاتصال الحديثة تطرقنا في مطالبه الى: المفهوم، الخصائص، التأثير .

اما المبحث الثاني: تحت عنوان العمل الاذاعي المحلي تطرقنا في مطالبه الى تعريف الاذاعة المحلية الوظائف، الاهداف .

اما الفصل الثاني فكان عنوانه القائم بالاتصال في الاذاعة المحلية فالمبحث الاول تحت عنوان القائم بالاتصال تطرقنا من خلال مطالبه الى ماهية القائم بالاتصال خصائصه، دوره في الإذاعة المحلية أما المبحث الثاني: تحت عنوان النظريات المقارنة للقائم بالاتصال تضمن من خلال مطالبه الى نظرية حارس البوابة دراسات ما بعد نظرية حارس البوابة اما المطلب الثالث تضمن المراقبة الاجتماعية في غرفة الاخبار .

اما الفصل الثالث وهو الاطار التطبيقي الذي اشتمل اولا على بطاقة فنية عن اذاعة غليزان الجهوية مع ابراز الهيكل التنظيمي والاداري كما سنستعرض بتحليل نتائج لدراسة الميدانية التي قمنا بها بداخل اذاعة غليزان معتمدين في ذلك على ادات المقابلة في جميع المعلومات والبيانات التي تساعدنا على التحليل والملاحظة كمنهجية صالحة لفهم الدراسة والمساعدة على التحليل والتاويل في استخلاص النتائج.

الاطار المنهجي

الإطار المنهجي

I. تحديد الإشكالية:

- تحديد المفاهيم
- الفرضيات
- التساؤلات
- أسباب اختيار الموضوع
- أهمية الموضوع
- أهداف الموضوع
- الدراسات السابقة

II. منهجية البحث

- أدوات البحث
- مجتمع البحث
- عينة البحث
- الخلفية النظرية

III. حدود البحث

الإشكالية: بعد التطور التكنولوجي المهوماً أصبح الإعلام حجراً لزاوية في أية إستراتيجية تهدف إلى إعادة بناء المجتمعات المعاصرة برؤية مغايرة ضمن تنمية شاملة تظل على المواطن من خلال نوافذ إعلامية متعددة هذه النوافذ منها الإذاعة حيث تعد الإذاعة إحدى سيارات السباق الأسرع التي يمكن أن يربح بها هذا المجتمع أو ذلك سباق الثورة التكنولوجية الاتصالية بقوة ناعمة تقتل وتدمر من غير أن نترك آثاراً للفاعل أو ما يدل عليه .

"يعد عصر المدفع وعصر التجارة الدولية و المالية فان تقنيات وشبكات الاتصال تمثل الحيل الثالث من السيطرة على العالم" هذا ما قاله مستشار الأمن القومي في عهد الرئيس الأمريكي الأسبق جيمي كارتر .

فالإذاعة ركبت ظهر التكنولوجيا ولم تصطمم بها بعد ان تقلص الزمن أمام مستعمليه .

وأصبح الإنسان مقتصداً في كل شيئاً حتى في الاستماع فإذا كانت تكنولوجيات الحديثة مؤثراً من المؤثرات الحديثة الداخلة في عملية الإنتاج فهي أيضاً طرفاً مؤثراً في عملية البث والانتشار وتحسينها وسرعة وتحقيقها والتغلب على العوائق التي كانت تعوقها وأيضاً مؤثراً في عملية التعرض للرسائل التي تبثها الوسائل الحديثة للاتصال.

الأمر الذي أدب إلى استخدام التكنولوجيات في البث الإذاعي فقد استطاعت الإذاعة المركزية بوجه عام والمحلية بوجه خاص أن تنتشر في الفضاء المفتوح من خلال شعور السلطات العمومية بأهمية الإذاعة في بناء المجتمع المعاصر فاستحلت التكنولوجيا المناسبة لتحقيق أهدافها باعتبارها شبكة اتصال و تقارب ودورها الأول والأخير يكمن في الخدمة العمومية لذلك فهي تسعى إلى مجموعة من الوسائل والتقنيات الحديثة التي تضمن تحسين ورفع مستوى خدماتها.

فاستعملت النظام التماثلي أو الكلي في توظيف رصيدها من الموجات غير ان تطور تكنولوجيا الاتصال والإعلام فرض عليها الانتقال من العمل بهذا النظام الى النظام

الرقمي Numérique نظرا لما يتسم به من جودة عالية في نوعية الصوت ومقاومته الشديدة لمختلف المؤثرات الداخلية و الخارجية و تمكين مستعمله من بت عدة برامج على تردد واحد بتكوين ما يسمى بالباقة الرقمية التي تضمنت عددا هائلا من القنوات.

فالرقمية هي نتيجة الطفرة التكنولوجية الهائلة التي يشهدها عالم الاتصال فان اعتمادها لم يعد خيارا لهذه الدولة او تلك بعد ان فرضها المحيط الاتصالي لما تتيحه من استفادة القصوة من مجال التردد ولم يعد هذا النظام حكرا على الإذاعات المركزية فقط بل انتقل إلىالإذاعات المحلية بتقديم الوقت إذأصبح يفرض نفسه وبشدة فاستخدام التكنولوجيا الحديثة في العمل الإذاعياصبحت ضرورة حتمية لا خيار منها والتجربة الإذاعية في الجزائر بلغت عمر الفطام قبل فترة ولذلك صار لزاما تقييم مدى تفاعلي القائمين بالاتصال داخلها مع التكنولوجيا الاتصال الحديثة وانعكاس الأمر على مجريات الإنتاج وعمليات البث داخلها قصد الوقوف على رؤى واضحة المعالم تسيرا لإدخالالإذاعات المحلية مرحلة المنافسة الإعلامية الحقيقية مع مظاهر الانفتاح على مجال سمعي بصري هائل تعد جميع المؤشرات المقدم للجمهور بأسلوبأسرعوأدق واشمل.

و في هذا الإطار تأتي هذه الدراسة وقف الإشكالية التالية:

كيف يتعامل القائم بالاتصال في الإذاعة غليزان مع تكنولوجيا الاتصال الحديثة ؟

تحديد المصطلحات الدراسة

1/التكنولوجيا:

أ- لغة: لفظ التكنولوجيا هو مصطلح يوناني الأصل technologie وهي مشتقة كلمتين Teck Ne وهي تقنية او فن وكلمة Logis وهي تعني علم زائد دراسة وعلى هذا الاساس تشير التكنولوجيا الى الدراسة الرشيدة للفنون و يرى الاستاذ Litre في قاموسه الصادر سنة 1876 " ان اصطلاح التكنولوجيا تعني تفسير الالفاظ الخاصة للفنون والمهن العديدة"

ب/ اصطلاحاً: هي مجموعة من النظم والقواعد التطبيقية وأساليب العمل التي تستقر لتطبيق المعطيات المستخدمة للبحوث والدراسات المبتكرة في مجال الانتاج والخدمات كونها التطبيق المنظم للمعرفة والخبرات المكتسبة وهي مجموعة الرسائل والاساليب الفنية التي يستخدمها الانسان في مختلف نواحي حياته العلمية .

ج/ الاجرائي: التكنولوجيا هي عبارة عن جميع الاختراعات والابداعات اللازمة لعملية التطور الاقتصادي والاجتماعي والتي تتم من خلال مراحل النمو المختلفة ويعرفها "سمير عبده" بانها الادوات والوسائل التي تستخدم لأغراض عملية تطبيقية والتي يستعين بها الانسان في عمله لاكمال قواه وقدراته وتلبية تلك الحاجيات التي تظهر في اطار ظروفه الاجتماعية ومراحل التاريخة¹.

¹ محمد الفاتح حمدي، ياسين قرناني، مسعود بوسعدية، تكنولوجيا الاتصال والإعلام الحديثة كنوز الحكمة، ط، سنة 2011، ص2.

الإعلام:

اصطلاحاً: يعني تزويد الناس بالخبار الصحيحة والمعلومات الدقيقة، والحقائق الثابتة والتي تساعدهم على تكوين الرأي الصائب في واقعة أو مشكلة ويعبر تعبيراً موضوعياً عن عقلية الجماهير واتجاهاتهم وميولهم.¹

التعريف الإجرائي: يعتبر الإعلام مؤسسة عمومية تتكون من عدة وسائل إعلامية إذاعة تلفزيون... الخ يهتم بقضايا وشؤون الناس وذلك بنقل الاخبار الصحيحة والسليمة للجمهور المتلقي.

الاتصال:

اصطلاحاً: Communication مشتقة من أصلها اللاتيني ومعناها المشترك فعندما نقوم بعملية الاتصال فنحن نحاول أن نقيم رسالة مشتركة مع شخص أو جماعة فعندما نقوم بعملية الاتصال فنحن نحاول أن نشترك معا في المعلومات والأفكار ومواقف محددة.²

التعريف الاجرائي: الاتصال هو نقل الأفكار والمشاعر والمعاني بين الأطراف ويؤدي إلى التفاهم بين هذين الشخصين ويتم هذا الاتصال بطريقة مباشرة أو غير مباشرة ويهدف إلى تغيير السلوك الإنساني.

التكنولوجيا الحديثة للإعلام والاتصال:

اصطلاحاً: هي تلك التكنولوجيات التي تستفيد من الابتكارات في ميدان العلم والتقنية لهذا فان مهمة الحداثة تبقى مؤقتة فبعد سنوات ستصبح التكنولوجيات والتي تتعلق بشبكة الانترنت والهندسة المعلوماتية والعمل التعاوني عن بعد والإدارة الالكترونية وغيرها عبارة عن أمور عادية.

¹ - محمد جمال الفار، المعجم الاعلامي، عمان، الاردن دار اسامة للنشر والتوزيع، بدون طبعة، السنة 2010، ص26
² - منير حجاب، المعجم الاعلامي، القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع، ط1، سنة 2004، ص88.

التعريف الاجرائي: يقصد بالتكنولوجيات الحديثة للاعلام والاتصال مجموعة من التقنيات او الادوات الحديثة المستخدمة في تشغيل ونقل وتخزين المعلومات والتي تعتمد عليها الاذاعة المحلية في تسير عملها بالطريقة الافضل من اجل تنظيم جيد وربح الوقت وتتمثل في الانترنت واجهزة الفاكس وغيرها من المعدات التي تستخدم في الاتصالات¹.

3- مفهوم تكنولوجيا الاتصال الحديثة: هي تلك الوسائل والأدوات التي ظهرت إلى الوجود والى حياة المجتمعات الانسانية نتيجة للتطورات الحاصلة في ميدان الاتصال وهذا نتيجة لحاجيات الانسان ومتطلباته اليومية فنحن نعيش كل دقيقة وكل ثانية مبتكرات جديدة و في جل الميادين و نذكر هنا على ميدان الاتصال الذي أصبح التسابق فيه محتدم الى درجة كبيرة جدا بين الشركات الاتصالية وهذا بحثا عن الجديد والافضل للانسان².

مفهوم الإذاعة: يعتبر الراديو وسيلة اتصال جماهيرية سمعية الكترونية تم اختراعها على يد ماراكوني سنة 1894 حيث تمكن من إرسال وإشارة لاسلكية عبر المحيط الاطلسي من خلال جهاز لاسلكي في سنة 1901 وكان أول استخدام للراديو هو الاتصال بين السفن و الموانئ ولايزال يستخدم للغرض نفسه ولأغراض أخرى³.

4- مفهوم الإذاعة المحلية:

أ- المفهوم لغة: تعني الإشاعة بمعنى النشر العام وديوع ما يقال حتى ان العرب يصفون الرجل الذي يكتم السر بالرجل المذيع⁴

ب/اصطلاحا: يقول ليبريرو librerro "أن الإذاعة المحلية هي الاستخدام النظامي للإذاعة بهدف تنمية الناس داخل منطقة جغرافية محددة لأية أناس ذوي خصائص

¹ - سامية محمد جابر، ونعمات احمد عثمان، الاتصال والإعلام تكنولوجيا المعلومات، الإسكندرية، ب ط، سنة 2002، ص252

² محمد الفاتح حمدي، ياسين قرناني، مسعود بوسعدية، تكنولوجيا الاتصال والإعلام، الحديثة كنوز الحكمة، ط1، سنة 2011، ص4 .

³ جمال العيفة، مؤسسات الاعلام والاتصال، الوثائق الهياكل الأدوار، ديوان المطبوعات الجامعية، 2010 ط1، ص108،

⁴ إبراهيم إمام، الإعلام الإذاعي والتلفزيوني دار الفكر العربي، 4 ط ، القاهرة، سنة 1986، ص113 .

ومشاكل متشابهة الى حد كبير¹ والاذاعة المحلية هي احد اشكال الاتصال الجماهيري الذي يهتم بفئة اقل اي بالمجتمعات الصغيرة المحلية و الإقليمية حيث تعد الإذاعة المحلية جهاز اعلامي يخدم مجتمعا محليا بمعنى انها تثبت برامجها مخاطبة مجتمعا خاصا محدود العدد يعيش فوق ارض محدودة المساحة متناسقا من جميع النواحي.²

ج/ اجرائي: الاذاعة هي جهاز اعلامي جماهيري يخاطب جمهورا خاصا يعيش في رقعة جغرافية محدودة داخل الدولة متناسقين فيما بينهم تقدم لهم برامج متنوعة وتعطي لهم الحق في المشاركة³.

5/ القائم بالاتصال: هو الشخص الذي يقوم بالاتصال اي ارسال المعاني والافكار الى الاخرين سواء بطريقة مباشرة او من خلال وسيلة تعنيه على ذلك ومن تم فهو الخطيب والمدرس والمذيع والكاتب في الصحيفة ومؤلف الكتاب.

ويرمي الباحث الى ذلك "العمل " الذي يعمل ضمن اذاعة "مجتمع الدراسة" في انتاج مضمون ما يقدم للجمهور سواء كان مديعا او مقدما للبرامج او مخرجا او فنيا للمونتاج او معدا او محررا او مديرا لإحدى وحدات الاذاعة⁴

¹ طارق سيد احمد الاعلام المحلي وقضايا المجتمع، دار المعرفة الجامعية، ب ط، القاهرة سنة 1985 ص 113.

² منى سعيد الحديدي، سلوباماعلي الاعلام والمجتمع الدار المصرية اللبنانية ط، القاهرة سنة 2004 ص 162.

³Felix Liberto : Community radio, 1993, P281

⁴عبد الباسط محمد عبد الوهاب: استخدام التكنولوجيا الاتصال في الانتاج الاذاعي والتلفزيوني دراسة تطبيقية وميدانية - المكتب الجامعي الحديث، بدون طبعة سنة 2005 ص 69 ص 70

تساؤلات الدراسة:

1/ ما هي اهم التكنولوجيات الاتصالية الحديثة المتوفرة داخل المؤسسة الاذاعية بغيلزان؟

2/ كيف تساهم التكنولوجيات الحديثة للاتصال في تحسين العمل الاذاعي؟

2/ الى اي مدى يمكن للقائم بالاتصال تطوير عمله الاذاعي في ظل التكنولوجيات الحديثة؟

فرضيات الدراسة:

1/ اذاعة غليزان تستعمل تكنولوجيا الاعلام والاتصال الحديثة.

2/ امتلاك اذاعة غليزان للتكنولوجيات الحديثة المستخدمة من قبل القائمين بالاتصال .

3/ تلقي المؤسسة الاعلامية باذاعة غليزان بعض الصعوبات التي تعيق مسارها المهني.

اسباب اختيار الموضوع:

هناك عدة اسباب تدفع الباحث للقيام بالدراسة و لقد وقع اختياري للبحث في هذا الموضوع نتيجة لعدة اسباب منها :

1/اسباب موضوعية:

1/الارتباط الوثيق بين تخصصنا و اشكالية الموضوع.

2/ الاهمية الكبرى التي تحظى بها تكنولوجيات الاعلام و الاتصال في العصر الراهن .

3/ التعرف على تكنولوجيات الاتصال والاعلام الحديثة المتوفرة داخل الاذاعة المحلية.

4/ قدرة الاذاعة المحلية على مخاطبة جميع المستويات في الجماعات البشرية سواء كانت امية او مثقفة.

5/ محاولة تدعيم المكتبة بهذا العمل المتواضع.

ب/ اسباب ذاتية:

1/ تم اختيار اذاعة غليزان بحكم القرب الجغرافي.

2/ اهتمامنا الشخصي بالتكنولوجيا الحديثة في قطاع الاعلام و الاتصال .

3/ الرغبة في معرفة طبيعة العمل الاذاعي بغليزان .

4/ التعرف على الصحفيين والاستفادة من تجاربهم وخبرتهم الخاصة

5/ التعمق في البحث و الفضول في معرفة خصوصيات العمل الاذاعي .

6/ الرغبة في القيام بعمل تطبيقي ميداني نستعين به في سيراتنا الذاتية بعد التخرج.

اهمية الموضوع: تكمن اهمية الموضوع في الاهمية الكبرى التي تستخدمها تكنولوجيا الاعلام و الاتصال الحديثة في المجتمع بصفة عامة و المؤسسة الاعلامية بصفة خاصة حيث اصبحت الوسائل الحديثة تلعب دورا كبيرا وهاما في تصوير هذه الاخيرة من اجل التعرف على مدى استخدام التكنولوجيات الاتصالية الحديثة في العمل الاذاعي من خلال تقليص الوقت و السرعة في نقل المعلومة وكسب المزيد من المستمعين و المتابعين للحصص الاذاعية بالنسبة للاذاعة و الاهتمام المتزايد بالاعلام المحلي ضمن البرامج التنموية الوطنية المختلفة ومن اجل كل هذا العمل نجدها تسعى الى استخدام التكنولوجيات الحديثة وفي هذه الدراسة حاولنا معرفة ان كانت اذاعة

غليزان تستحدث و تطبق من خلال سير عملها تكنولوجيا الاعلام و الاتصال الحديثة ام لا .

اهداف الموضوع:

التعرف على طرق العمل الازاعي باستعمال التكنولوجيا الحديثة بالاضافة الى معرفة مدى اهمية تكنولوجيا الاعلام والاتصال الحديثة في الازاعة المحلية بغليزان ومعرفة واقع هذه التكنولوجيات ومدى الاستفادة منها والامكانيات الراهنة بالقائم بالاتصال من حيث توافر المعدات والامكانيات الاتصالية الحديثة والقدرة على استخدامها و التعرف على تاريخ دخول هذه الوسائل الحديثة في الازاعة ومزايا و عيوب هذه الوسائل بالنسبة للقائمين بالاتصال و بالنسبة للعمل الازاعي بالاضافة الى اعطاء بعض الاقتراحات و التغلب على المشكلات التي يعانون منها و لتطوير العمل الازاعي.

الدراسات السابقة: ان الدراسات السابقة تعد خطوة في البحث العلمي الذي يعده الباحث حول اي مشكلة ومن اهم هذه الدراسات التي سبقت هذه الدراسة ما يلي:

الدراسة الاولى: تحت عنوان دور التكنولوجيا الحديثة للاعلام والاتصال في تطوير المجتمع في ظل السيرتطبيقا

في اطار تحضيرها لرسالة ماجستير من اعداد الطالبة ملال نصيرة سنة 2008/2007 تهدف من وراء هذه الدراسة الى كشف النقاب عن التفاعل بين تطور التكنولوجيات من جهة وتطوير المجتمع من جهة اخرى بالاضافة الى استجلاء مدى التغيير الحاصل وذلك من خلال وصف ما هو اتصال وماهو تحكم سواء بالنسبة للافراد او بالنسبة للمؤسسات والحكومات من خلال وصف السلوكيات الجديدة التي انتشرت بشكل كبير وكذا وصف سلبيات وايجابيات هذا الانتشار من خلال التطرق الى الجريمة السيبر نطيقه والامن السير نطريقي و تتمحور اشكالياتها حول معرفة الى اي مدى اثرت تكنولوجيا الاتصال على المجتمعات المعاصرة ؟ وفيما يتمثل هذا التأثير اساسا؟

مستخدمة المنهج الوصفي التحليلي الذي راته مناسباً لمثل هذه الدراسة وكذلك مستعملة الاداة الملاحظة التي كانت في اغلب الاحيان مشاركة من خلال تسجيلها في عدة مواقع عربية واجنبية.

ومن أبرز النتائج التي توصلت اليها ان العالم كله تغير اليوم و هذا التغير حصل بفضل التطور التكنولوجي فهذا الاخير قد غير البنية المعرفة لدى الافراد حتى فهم يرتد المدارس يوماً فما بالك بمن يعامل بشكل مباشر مع هذه التكنولوجيات وان السلوكيات الجديدة فرضت علينا نفسها لكي نلاحظها على الاقل ولكن حاولنا تطبيقها بناء على ما تيسر لنا من وسائل ومصادر وامكانيات.

الدراسة الثانية:

بعنوان دور الاذاعة الجزائرية في معالجة قضايا المجتمع الجزائري التحقيق الاذاعي نموذجاً: دراسة ميدانية بالقناة الاولى الوطنية في اطار معالجتها لرسالة ماجستير من اعداد الطالبة دالية امينة سنة 2008/2007 تهدف الدراسة الى تبيان دور الاذاعة من خلال التحقيقات التي تذاق فيها و التي في النهاية تمثل رسالة اتصالية ومدى انشغالها باهتمامات المستمعين ومن اهم الاهداف الفرعية معرفة عوامل التحقيق الاذاعي بالقناة.

الاولى وكذا معرفة المصادر التي يعتمد عليها الصحفي المكلف بالتحقيقات ومعرفة مصادر معلومات المحقق و تتمحور اشكالياتها حول معرفة القضايا التي يتناولها التحقيق الاذاعي في القناة الاولى كما اعتمدت على عدة فرضيات أولها يتناول التحقيق الإذاعي في القناة الأولى ووقع اختيارها على عينة تمثلت في مجموعة من الصحفيين الذين يقومون بالتحقيقات اليومية الميدانية في الاذاعة مستخدمة المنهج التاريخي ومنهج المسح الاجتماعي ومستعملة اداة لمقابلة لجمع المعلومات ومن اهم النتائج التي توصلت اليها هناك مجموعة ضغوطات تواجه الصحفي المحقق سواء داخل الاذاعة او خارجها في زمن الديمقراطية وحرية التعبير في الجزائر قد يكون له اثر كبير على مردودية الانتاج الاذاعي عموماً .

الدراسة الثالثة:

تحت عنوان التكنولوجيا وتنظيم العمل في المجتمع الجزائري في اطار تحضيره لرسالة ماجستير من اعداد الطالب عز الدين كربوط سنة 1997/1996 تهدف من وراء هذه الدراسة الى التعرف على ملائمة وكفاءة تطبيق انجع الاساليب المنهجية و يمثل اختيار هذا النوع من الدراسات السوسيولوجيات كما تهدف هذه الدراسة الى محاولة معرفة ان نقل التكنولوجيا ليس حياديا على مستوى المجتمع بشكل عام، وتنظيم العمل بشكل خاص لذلك فنقلها سيؤثر على ظروف العمل الصناعية و يعزز مواقف عملية سلبية في المجتمع مدار البحث ومدى استقلالية بنية التنظيم المحلية عن التكنولوجيا وتمثل في جمع بين الاطروحات النظرية واختلافها والاطر المنهجية التي تعطي للبحث قيمته العلمية الاكاديمية وللمؤسسات الرسمية الوطنية توجهها في الاسترشاد بنتائجها وتتمحور اشكالياتها حول: هل تنظيم العمل يتطابق مع نقل التكنولوجيا اي كحتمية لها ام عبارة عن نمط ينفي هذه الحتمية؟ ولماذا؟

مستخدما المنهج التاريخي خاصة فيما يتعلق بوضعية المجتمع الجزائري الاقتصادية منذ الاستقلال الى يومنا هذا مستعينا باداتين الاستمارة والمقابلة التي كانت في اغلب الاحيان المشاركة بين المقابلة الشخصية التي تخضع الى مجموعة من الاسئلة المتسلسلة التي توجه الى المبحوثين اثناء مقابلتهم ومن ابرز النتائج التي توصل اليها الباحث لاعتمادها المكثف على التكنولوجيات في النظام الاجتماعي والاقتصادي والفكري بالاضافة الى تضيق الفجوة التكنولوجية القائمة بين مصدر التكنولوجيا وموردها في المجتمع وتوفير الظروف الملائمة لاستقبال نقل التكنولوجيا في مستواه المادي كالالات نفسها والانشاءات الهندسية التي ترتبط بتكوين وصيانة الة الانتاج ارساء قاعدة تكنولوجية قادرة على تحقيق التطور الاجتماعي في ظل التنمية الشاملة بعيدا عن العوائق والعراقيل وكذلك العجز عن معالجة التكنولوجيا الجديدة بما يناسبها من الدقة والاتصال و الرغبة و التعليم .

الدراسة الرابعة:

بعنوان استخدام تكنولوجيا الاتصال في الانتاج الازاعي والتلفزيوني دراسة تطبيقية وميدانية قام بها عبد الباسط محمد عبد الوهاب في عام 2005 اجريت هذه الدراسة على فئتي العاملين في الازاعة والتلفزيون اليمني وقد اقر افراد العينة بان استخدام تكنولوجيا الاتصال له دور في التأثير على الانتاج الازاعي والتلفزيوني وتحسينه.

منهج البحث:

ان الدراسات والبحوث العلمية عموما تعتمد على جملة من المناهج العلمية او يتغيب عن الباحث ان يوضح المنهج الذي اعتمد عليه في دراسته وفي غالب الاحيان نجد ان طبيعة الدراسة تفرض عليه نوع المنهج الذي سيوظفه في دراسته.

وتجدر الاشارة الى ان تعريف المنهج يكاد يتعدد بتعدد الكتاب و نعتقد انه ليس من الضروري ان نسرّد مختلف التعريفات وهي تتشابه كلها فيمكن ان نشير الى ان المنهج العلمي كما عرفه نعمان الهيني " هو مجمل القواعد و العمليات العقلية التي يتبعها الباحث للوصول الى الحقيقة فيما يتعلق بالظواهر المختلفة"¹

كما يعرف ايضا المنهج هو الطريق المؤدي الى الكشف عن الحقيقة في العالم بواسطة طائفة من القواعد العامة تهيمن على سير العقل وتحدد عملياته حتى تصل الى نتيجة معلومة او هو البرنامج الذي يحدد لنا السبيل للوصول الى الحقيقة، ويعرف ايضا انه "الطريق المؤدي الى الكشف عن الحقيقة في العلوم"²

والدراسة التي قمنا بها فرضت علينا استخدام المنهج الوصفي والذي يقوم بدراسة ما هو موجود حاليا ويهدف الى شرح وتحليل البيانات³

ويعتمد هذا المنهج على عدة اساليب في دراسة الظاهرة وأفضل دراسة حالة العمل الاذاعي في ظل التكنولوجيات الاعلام والاتصال.

1 علي قسايسية: المنطلقات النظرية و المنهجية لدراسة التلقي (دراسة نقدية تحليلية لباحث الجمهور في الجزائر 1995- 2006 دكتوراة في علوم الاعلام و الاتصال غير منشورة مودعة بجامعة الجزائر 2007 ص35.
2 محمد كمال الفارة المعجم الاعلامي دار اسامة الاردن 2007 ص 45
3 محمد الهادي محمد اساليب توثيق البحوث العلمية، الجزائر، المكتبة الاكاديمية ط1، 1995، ص 287 .

ادوات البحث: ان الشائع حول ادوات الدراسة هو انها تلك الوسائل المختلفة التي يستخدمها الباحث في جميع المعلومات والبيانات المستهدفة في البحث ضمن استخدامه منهجية معينة او أكثر¹.

وينبغي ان نشير الى ان وسائل تجميع البيانات تختلف تبعا لاختلاف مشكلات وموضوعات الدراسة ويعد استخدام اكثر من وسيلة لتجميع البيانات امرا مرغوبا لتقليل من التحيز والحصول على المعلومات الكافية²

فمن الطبيعي ان للبحث مجموعة ادوات وعلى الباحث الاعتماد على اداة معينة والتي يراها مناسبة لموضوع البحث لقد استعملت في بحثي هذا اداتين من اجل جمع المعلومات والبيانات وهما الملاحظة والمقابلة باعتبارهما اداتين من اجل جمع المعلومات والبيانات فالمقابلة هي: تفاعل بين الباحث والمبحوث في شكل خطاب لفظي وهي مجموعة من الاسئلة التي يوجهها الباحث للمبحوث و الغرض منها الوصول الى بعض المعطيات والبيانات والمعلومات كما تعد تقنية من تقنيات خطوات البحث العلمي تستعمل وجها لوجه دون وجود وسيط تكون في ميدان اجراء البحث العلمي³

ولقد استخدمت في هذه الدراسة تقنية المقابلة وذلك لاستكمال بعض البيانات الواردة في الإطار النظري والتطبيقي من حيث الامكانيات والظروف التقنية للبحث والانتاج والارسال وتطوراتها.

وتعرف الملاحظة بانها: " اداة من ادوات البحث العلمي الشائعة في العديد من الدراسات والبحوث الاجتماعية خاصة تلك المتعلقة بالدراسات الاستطلاعية والوصفية وهناك من يعرفها على انها وسيلة قديمة لجمع المعلومات وتتميز بالملاحظة.

1 احمد بن مورسلي: مناهج البحث في علوم الاعلام والاتصال ط2 ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر 2005 ص23

2فاطمة عوض وصابر وميرفت علي حجابة اسس ومبادئ البحث العلمي مكتبة وطبعة الاشعاع الفني، الاسكندرية ط1، 2002 ص 97 .

3 خير الدين علي عويس دليل البحث العلمي، القاهرة دار الفكر العربي، بدون طبعة، 1999 ص 86

العلمية التي يعتمد عليه علم الاجتماع بانها تسعى الى تحقيق هدف علمي واضح كما انها تحدث عن قصد وبصورة منظمة نتائجها تسجل بانتظام وفي ترابط وتنافس هادفين .

والملاحظة يقصد بها المشاهدة الدقيقة للظاهرة تثل جزء جوهريا للمنهج العلمي تعتمد على الحواس و العقلاادراك العلاقات بين الظواهر¹ واستعانت بالملاحظة التقنية في ميدان البحث المتمثل في اذاعة الجزائر من غليزان من اجل المشاهدة وملاحظة العمل داخل الاذاعة المحلية وكذلك تسجيل جميع الملاحظات التي من خلالها يتم جمع البيانات والمعلومات ذات الصلة بالعمل الاذاعي من طرف القائمين بالاتصال.

مجتمع البحث وعينة الدراسة:

1- **مجتمع البحث:** هو مجموعة العناصر التي لها خاصية او عدة خصائص مشتركة تتميز عن غيرها من العناصر الاخرى والتي يجري عليه البحث ويشمل جميع عناصر ومفردات المشكلة او الظاهرة المدروسة ويتم من خلاله اختيار عينة الدراسة² ويتمثل مجتمع البحث في الموضوع المراد دراسته في الجمهور الداخلي لاذاعة الجزائر من غليزان كونه يخدم بصفة كبيرة الموضوع.

التعريف الاجرائي: لمجتمع البحث يشمل جميع القائمين بالاتصال ضمن المؤسسة الاعلامية باذاعة الجزائر من غليزان وذلك وفق دراسات الحالة المتعلقة بالقائم بالاصال باختلاف مستوياتهم واجناسهم و اعمارهم .

2/عينة البحث: وهي طريقة من طرق البحث وجمع المعلومات فتؤخذ عينة من مجموع ما للانتقال من الجزء الى الكل او للتوصل الى الحكم على المجتمع في ضوء بعض الافراد فهي ضرب من الاستقراء وليست العينة الا مثلا او مجموعة امثلة

1 موريس انجرس، منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية الجزائر دار القصبه للنشر و التوزيع ، ط2 بدون سنة، ص185 .
2 احمد بن مورسلي، مناهج البحث العلمي في علوم الاعلام و الاتصال، الجزائر ديوان المطبوعات الجامعية، بدون طبعة بدون سنة ص 197 .

يستخلص منها احكام فيها قدر احتمال ويمكن الاستعانة بها في بعض الاجراءات العلمية او الانتنتاجات النظرية وكثيرا ما يستعمل في هذا المنهج في البحوث الاحصائية وتكمن قيمته في تحديد الغرض منه واختيار العينة الملائمة¹ وعن العينة الدراسة فهنا لا نحتاج الى معاينة وللجوء الى طرق اختيار العينة لاننا اعتمدنا على المقابلة التي تحتاج الى مواجهة المبحوث وجها لوجه وفتح الحوار المبين على السؤال و الجواب مع تهيئة الجو المناسب للمبحوث داخل اذاعة غليزان وقد بلغ عدد الموظفين بها "حوالي" 39 اي 1+38 موزعين على عدة مصالح ووظائف ستظهر في نتائج المقابلات كما اعتمدنا على الاتصال الشخصي للوصول الى هذه الحالات المدروسة وعندما نكون نعرف بعض الاشخاص معرفة شخصية تمكنا من الاتصال بالآخرين وهكذا فالحالات المدروسة هي التي ساعدتنا في تحديد باقي الافراد المدروسين والسبب وراء اللجوء الى هذا النوع هو ان الوسط او المكان الذي اجرينا به البحث يصعب فيه الاتصال المباشر رغم حصولنا على اسماء كل الصحفيين والموظفين من خلال قوائم مقدمة من طرف الادارة لكن بعض المبحوثين رفضوا ان يكونوا عينة في البحث وتحججوا بالوقت وتخوفهم من اهداف البحث رغم الشرح المقدم لهم كما ان هذا النوع سوف يسهل اجراء المقابلة لوجود عنصر الثقة الذي يجعل المبحوث يتكلم بعفوية وبدون تخوف وعدد المبحوثين بلغ 08 موظفين صحفيين وكان اختيارها قصديا.

1 محمد منير حجاب الموسوعة الاعلامية القاهرة، دار الفجر للنشر و التوزيع المجلد الخامس، 2003 ص 165.

الخلفية النظرية

نظرية حارس البوابة: يرجع الفضل الى عالم النفس النمساوي الاصل الامريكي الجنسية كريت لوين Kurt Lewin حيث تعتبر من افضل الدراسات المنهجية التي اقيمت على القائم بالاتصال فهي دراسة تجريبية ومنتظمة لسلوك اولئك الذين يسيطرون في نقاط مختلفة على مصير الاخبار.¹

ولفهم النظرية التي تؤكد الدور الجوهرية الذي يقوم به الصحفي نفهم اولاً طريقة سريان الرسالة الاعلامية فاكد ان الرسالة الاعلامية تمر بمراحل عديدة بحيث تنتقل من المصدر الى المحرر عبر المراسل ثم بعد ذلك الى رئيس التحرير الذي يقوم بتشديد الاولويات ومراقبة محتوى الرسالة قبل نشرها الى ان تصل الى الجمهور.

فحراسة البوابات هم المراسل -المحرر- رئيس التحرير²

فحارس البوابة يقوم باختيار وصياغة الاخبار وفق محددات منها سياسة المؤسسة الضغوطات الانتماءات وهذا ما اشار اليه "لوين" في فهم البوابة التي هي تلك المؤثرات او العوامل³ والقرارات والاختيارات التي يصدرها القائم بالاتصال بمعنى اوضح هناك مجموعة من حراس البوابة يقفون في جميع مراحل السلسلة التي يتم بمقتضاها انتقال المعلومات حيث يتمتعون هؤلاء الحراس بالحق في ان يفتحوا البوابة او يغلقوها امام الرسالة التي تاتي اليهم فحارس البوابة الذي يقول "نعم" او "لا" على هذه الرسائل فهاتين الايجابيتين تبنى على اساس وخلفيات قد تكون طبيعة الانتماء الاجتماعي والمسؤولية الاجتماعية اتجاه الجماهير او قد تكون مبنية على اساس ايديولوجية سياسية ... الخ .

ولقد مرت هذه النظرية في البداية بعدة مراحل ومحطات من الدراسة والتجريب

وهي:

1 جهان احمد رشتي، الاسس العلمية لنظريات الاعلام، دار النهضة العربية سنة 1978، ص 294

2 جهان احمد رشدي، الاسس العلمية لنظريات الاعلام دار النهضة العربية سنة 1978 ص 312.

3 جهان احمد رشدي نفس المرجع السابق، ص 294.

1/ المرحلة الاولى: طلب من 33 صحفيا ان يذكروا اسماء جميع الذين كانوا يفكرون فيهم اثناء الكتابة الصحفية، وهذا بعد الانتهاء من الكتابة حيث انتهت هذه المرحلة بنوعين هما، فطريق كان يتخذ من الجمهور موقعا وديا وكان يختبر اساس رضاه و تقديره في حين كان فريق اخر يستخدم المقال الذي يكتبه كسلاح هجومي لخدمة مهمة سياسية او اجتماعية .

2/ المرحلة الثانية: نفذت تجربة ضابطة انطلق الباحث من الفرضية التي مفادها ان الصحفي يستطيع ان يكتب بشكل افضل عندما يتفق مضمونه مع التوجه الاساسي لموقف الجمهور المستهدف وقد تحققت الفرضية على ان كلما كان هناك توافق مع التوجه الجماهيري كلما نجح الصحفي في كتاباته الصحفية التي سوف تلقى رواجاً وشعبية

3/ المرحلة الثالثة: اجريت بعد عامين مع نفس العينة من الصحفيين المدروسين في المرحلة الاولى واتضح من المقابلات الجديدة ان الجمهور مازال راسخا في تصورهم رغم الفترة الزمنية الى ان الجمهور مازال في اعتباراتهم و تصوراتهم اثناء الممارسة الصحفية لهم¹

العوامل التي تؤثر حارس البوابة: من بين العوامل التي استنتجها "كارت لوين"

- نجد العوامل السياسية التي بدأت بتدخل الحكومة من خلال جهاز المراقبة والتدخل بالتعليمات و التوجهات في غرفة الاخبار .
- العوامل الاجتماعية التي تتمثل في معايير المجتمع و قيمته وتقاليده .
- المعايير الذاتية للقائم بالاتصال و الضغوطات المهنية .
- سياسة المؤسسة الاعلامية وعدم تجاوز الحدود التي تسير وفقها .
- ضغوطات العمل و علاقات الزمالة مع فريق العمل .
- ضغوط الجمهور وتعدد الانواق و التوجهات .

1 حسن الفت انا ، علم الاجتماع ودراسة الاعلام و الاتصال الاسكندرية ، دار المعرفة ،سنة 1992 ص 60 .

- المراقبة الاجتماعية من طرف الجماعات الضاغطة في المجتمع.
- صعوبات الوصول الى المعلومات وقلة مصادر الخبر.
- القوانين الجزائية والخوف من تهم القذف والمحاكمة.

وهذه النتائج جاءت من خلال سلسلة من البحوث والدراسات الميدانية التي اجريت على الصحفيين وخاصة في الصحافة المكتوبة.

ونحن في الدراسة نريد الكشف عن هذه العوامل والضغوطات في سياق الجزائري اي في مجتمعنا و كيف هو حال الصحفي او القائم بالاتصال في اذاعة المحلية بغيليزان وما هي اهم المؤثرات و العوامل التي تؤثر في الاداء المهني الاعلامي¹

1 حسن الفت انا، المرجع السابق ، ص 60

حدود البحث:

الاطار المكاني للدراسة:

تمركزت الدراسة في ولاية غليزان و سلمت من طرف صحفي اذاعة الجزائر من غليزان الجهوية .

الاطار الزمني:

استغرقت الدراسة مدة زمنية امتدت من 22 فيفري الى 22 مارس مزدوجة بين الفترة الصباحية و المسائية .

استغرقت الاجابات هذا الوقت الطويل بسبب عدة ضغوط منها ضيق الوقت للصحفين وضغوطات العمل.

الفصل الأول
التكنولوجيا الحديثة في
العمل الإذاعي

الفصل الأول

التكنولوجيا الحديثة في العمل الاذاعي

المبحث الاول : تكنولوجيا الاتصال الحديثة

المبحث الثاني: العمل الاذاعي المحلي

تمهيد:

ان التطور التكنولوجي الذي عرفه العالم في النصف الثاني من القرن الماضي يمكن الاذاعة من تطور امكاناتها ووسائلها و تقديم محطاتها على مستوى كل دولة قد نتج عن هذا الوضوح في خلق المنافسة فيما بينها بخلق التمايز من خلال الاعداد التقديم والبرامج الخاصة بكل محطة فظهر اليوم التخصص حسب نوعية البرامج لتمهد الى ظهور فكرة انشاء الاذاعات الجهوية تم اصبح التخصص اكثر لتظهر محطات اذاعية متخصصة في العمل الاذاعي المحلي حسب المساحة المغطاة .

المبحث الاول: تكنولوجيا الاتصال الحديثة:

المطلب الاول: مفهوم تكنولوجيا الاتصال الحديثة:

يقصد بتكنولوجيا الاتصال تلك التطورات التكنولوجية في مجالات الاتصالات التي حدثت خلال الربع الاخير من القرن العشرين و التي اتسمت بالسرعة والانتشار والتاثيرات الممتدة من الرسالة الى الوسيلة الى الجماهير داخل المجتمع الواحد وبين المجتمعات وهكذا فقد فتحت تكنولوجيا الاتصالات مجالات متعددة وجديدة امام التحولات الاجتماعية و الاقتصادية وغيرها بالرغم من ان هذه التحولات تتركز بدرجة كبيرة في المجتمعات المتقدمة الا انها تنتقل تدريجيا الى المناطق الاخرى من العالم و التي بدأت تكيف نفسها مع احداث التطورات في تكنولوجيا الاتصالات عن بعد وتكنولوجيا المسموعة و المرئية و المطبوعة ويؤكد على ذلك ما اشارت اليه اليونيسكو بان الثورة التكنولوجية الحالية التي انبثقت من تداخل العلاقات بين وسائل الاعلام المسموعة والمرئية و المعلوماتية و الاتصال عبر الحدود وقد حولت نظم الاتصال¹.

ولقد عرفها روبرن على انها مجموعة التقنيات او الادوات او الوسائل او النظم المختلفة التي يتم توظيفها لمعالجة المضمون او المحتوى الذي يراد توصيله خلال عملية الاتصال الجماهيري او الشخصي او التنظيمي او الجمعي او الوسيطي او المصورة او المسموعة المرئية او المطبوعة او الرقمية من خلال الحسابات الالكترونية، تم تخزين هذه البيانات او المعلومات تم استرجاعها في الوقت المناسب تم نشر هذه المواد الاتصالية او الرسائل او المضامين المسموعة او المرئية او المطبوعة او الرقمية و نقلها من مكان الى اخر وتبادلها وقد تكون تلك التقنيات الية او الكترونية او كهربائية حسب مرحلة التطور التاريخي لوسائل الاتصال ومجالات التي يشملها هذا التطور².

1 حسن عماد مكايي ،سليمان علم الدين، تكنولوجيايات المعلومات و الاتصال القاهرة مركز جامعة القاهرة التعليم المفتوح بدون طبعة سنة 2000 ص63
2 فضيل دليوا: التكنولوجيا الجديدة للاعلام و الاتصال المفهوم ،الاستعمالات ،الافاق ،الجزائر، دار الثقافة للنشر والتوزيع ط1 سنة 2010 ص 81 ص 85

تتمثل تكنولوجيا الاتصال في أكثر من وسيلة من وسائل بث المعلومات فهي توفر للمستخدمين المعلومات وسيلة للبحث و التفاعل مع المعلومات وبظهور الحسابات الرقمية صاروا المعلومات تتمثل في شكل رقمي بصفة متزايدة وبذلك أصبح في الامكان البحث في قواعد البيانات و نقل العلومات من اماكن بعيدة ،وقد تغلغل هذا التطور من اوجه الحياة المعاصرة وعلى وجه الخصوص في الدول المتقدمة عندما ظهرت خدمات شبكة الويب الدولية على شبكة الانترنت.¹

تقوم تكنولوجيا الاتصال على مبدأ التفاعل وتحويل قناة الاستقبال الى قناة الارسال وتمكين المشترك في محطة اذاعية سلكية ان يختار نوع البرامج التي يتعرض لها كما يمكنه من خلال حاسوبه الاتصال بشبكة معلومات محلية او عالمية وعبر الاقمار الصناعية بشبكات مثيلة في قارات اخرى و كذلك التمكن من اختيار الحدث الذي يريده من خلال اطلاعه على شبكة الانترنت وما تقدمه بعض المراكز و المواقع من مواضيع وبيانات عديدة سواء ما كان منها بالصوت ام بالصورة ام المقروء فقط²

فالتكنولوجيا تسمح بتزويدنا بالعديد من المعارف الانسانية من خلال امكانيات غير محدودة في التعامل مع المعلومات وتوظيف امكانيات التكنولوجيا لخدمة البشر باعتبارهم منتجين ومستهلكين لهذه التكنولوجيا، باعتبارها تشكل جزء لا غنى عنه في تسيير الحياة اليومية حيث تستخدم تكنولوجيايات الاتصال في كل ابعاد الحياة وعلى جميع المستويات.

خصائص تكنولوجيايات الاتصال: لكل شئى خاصية و سمة تميزه عن غيره من الاشياء وبها يعرف دون غيره وهكذا وبالنسبة لتكنولوجيا الاتصال الحديثة وما اتحفتنا به من خدمات جليلة وسمات تعرف بها ومن ابرزها هي:

1/ التفاعلية: هناك سلسلة من الافعال الاتصالية التي يستطيع الفرد ان ياخذ فيها موقع الشخص و يقوم بافعاله الاتصالية فالمرسل يستقبل و يرسل في الوقت نفسه وكذلك

¹ منى محمد ابراهيم البطل: تكنولوجيا الاتصالات المعاصرة الشخصية و الادارية و نظم المعلومات ط، بدون سنة ص 217 .

² عبد الباسط محمد عبد الوهاب :استخدام تكنولوجيا الاتصال في الانتاج الاذاعي و التلفزيوني دراسة تطبيقية وميدانية المكتب الجامعي الحديث بدون طبعة سنة 2005 ص 345

المستقبل ويطلق على القائمين بالاتصال لفظة مشاركين بدلا من مصادر ومثال على ذلك التفاعلية فقد اورد الباحثون في هذا الموضوع بعض الوسائل التي يوجد فيها تفاعل بين المستخدم والمرسل مثل التلفون الكمبيوتر الشخصي الذي يستخدم في الاتصال وغير ذلك من الوسائل الاعلامية التي يستخدمها الجمهور في تبادل المعلومات مع المرسل و نتج عن هذا التفاعل انحسار تحكم الدولة في مصادر المعلومات و الاخبار واصبح الفرد مسؤولا مسؤولية كاملة في اختيار معلوماته وبرامجه وذلك وفق اتجاهاته وامكانياته و قدرته الادراكية .

تعني ان الرسالة الاتصالية من الممكن ان تتوجه الى الفرد واحد ا والى جماعات معينة وليس الى الجماهير ضخمة كما في الماضي وتسهم وسائل الاعلام سواء المطبوعة ام المرئية و المسموعة بدور حاسم يتمثل في الحرص على التهميش الجماهير المتلقين من خلال غياب الحواس كاسلوب اتصالي .

2/ اللاتزامنية: وتعني امكانية ارسال الرسائل و استقبالها في وقت مناسب للفرد المستخدم ولا تتطلب من كل المشاركين ان يستخدموا النظام في الوقت نفسه فمثلا في نظم البريد¹

الالكتروني ترسل رسالة مباشرة من منتج الرسالة الى مستقبلها في اي وقت دون ما حاجة لتواجد المستقبل للرسالة .

3/ قابلية التحرك او الحركية: هناك وسائل اتصالية كثيرة يمكن لمستخدميها الاستفادة منها في الاتصال من اي مكان اثناء حركته مثل التلفون و النقال تلفون السيارة وجهاز فيديو يوضع في الجيب وجهاز فاكسميل يوضع في السيارة وحاسب الي نقل .

4/ قابلية التحويل: وهي قدرة وسائل الاتصال على نقل المعلومات من وسيط الى اخر كتقنيات التي يمكنها تحويل الرسالة المسموعة الى رسالة مطبوعة و العكس صحيح

1 عبد الباسط محمد عبد الوهاب: استخدام تكنولوجيا الاتصال في الانتاج الاذاعي و التلفزيوني المكتب الجامعي الحديث ط، سنة 2005 ص 220 ص 221

وهي في طريقها لتحقيق نظام للترجمة الآلية فالحدود أو الفروق التي كانت تميز وسائل الاتصال الجماهيرية عن بعضها البعض قد زال بعضها والبعض الآخر في طريقه إلى الزوال فالأفلام السينمائية يمكن عرضها في دور السينما وعلى شاشة التلفزيون وعلى اشرطة الفيديو أو على الاسطوانات المدمجة على الرغم من اختلافها في الشكل .

5/قابلية التوصيل: وتعني امكانية توصيل الاجهزة الاتصالية بتنويه كبرى اجهزة

اخرى بعض النظر عن الشركة الصانعة لها او البلد الذي تم فيه الصنع .

6/ الشبوع او الانتشار: ونعني به الانتشار المنهجي لنظام الاتصال حول العالم و

في داخل كل طبقة من طبقات المجتمع لا يكون حكرًا على الأثرياء فقط وإنما يشمل كل فئات وطبقات المجتمع و يأتي ذلك بدعم الأثرياء لتلك النظم الجديدة لتشمل القادرين على استخدامها و غير القادرين .

7/الكونية : البنية الاساسية الجديدة لوسائل الاتصال هي بنية عالمية دولية حتى

نستطيع المعلومات ان تتبع المسارات المعقدة كتعدد المسالك التي يتدفق عليها راسمالاتكترونيا عبر الحدود الدولية ذهابا و ايبا من اقصى مكان في الارض الى ادناه في جزء على الالف من الثانية الى جانب تتبعها مسار الاحداث الدجولية في اي مكان في العالم.¹

الاجماهيرية: ما يؤخذ على وسائل الاتصال الحديثة نخولها من توزيع رسائل

جماهيرية الى الميل الى تحديد هذه الرسائل وتصنيعها لتلائم جماعات نوعية اكثر تخصصا وتشير الدلائل الى ان رؤية مارشال ماك لوهان الخاصة بوحدة العالم و الحياة في قرية عالمية التي حققتها نهضة وسائل الاتصال الجماهيري خلال عقد الستينات قد اصبحت في حاجة الى اعادة النظر في عقد التسعينات و القرن الحادي و العشرون حيث تتجه وسائل التكنولوجيا الحديثة الى جعل خبرات القراءة و الاستماع و المشاهدة عبارة عن خبرات معزولة لكونها خبرات مشتركة كما يرى ماك لوهان وبذلك تشهد سقوط

1 عبد الباسط محمد عبد الوهاب استخدام تكنولوجيا الاتصال في الانتاج الإذاعي و التلفزيوني المكتب الجامعي الحديث، ط سنة 2005 ، ص ص 22 - 224.

العقل الجماعي حيث تنشر وسائل الاعلام و الاتصالات الجديدة التي توصف بانها غير جماهيرية بل انها ذات اتجاهات فردية او مجموعانية .

9/ التوجه نحو التصغير: تتجه الوسائل الجماهيرية في ظل هذه الثورة الى وسائل صغيرة يمكن نقلها من مكان إلى اخر وبالشكل الذي يتلاءم وظروف مستهلك هذا العصر الذي يتميز بكثرة التنقل و التحرك عكس مستهلك العقود الماضية التي اتسمت بالسكون والثبات .

10/ التعقيد و كثافة الاستهلاك و الاستخدام: تكنولوجيا الاتصال وبالذات المتقدمة منها تتسم بكثافة استخدام رأسمال والتعقيد الشديد وارتفاع التكلفة وهي لكل ذلك تأخذ صبغة احتكارية حيث تتركز عادة في ايدي القوة و النفوذ السائد في المجتمع .

11/ الاحتكارية وسيطرة قلة قليلة عليها: أن صناعة هذه التكنولوجيا تتسم بالتركيز الشديد حاليا في عدد محدود في الدول الصناعية الكبرى ومن الشركات العالمية متعددة الجنسيات ويؤدي هذا التركيز الى السيطرة المطلقة لهذه الشركات الاحتكارية ليس فقط على عملية نقل وتسويق هذه التكنولوجيا في الدول الاقل تقدما ولكن ايضا في التأثير على طريقة إدارتها و استخدامها بل وصيانتها في احيان كثيرة في هذه الدول¹.

¹ محمد الفاتح حمدي مسعود بوسعدية ياسين قرناني ،تكنولوجيا الاتصال والاعلام الحديثة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع ط1،سنة 2011 ص109

تأثير تكنولوجيا الاتصال:

مما لا شك فيه ان تكنولوجيا الاتصال كمثيلاتها من التقنيات الحديثة المختلفة لها تأثيرات على المستخدم لها وعلى المستفيد منها وعلى المضمون وعلى التقنية نفسها وعلى المعلومات وهذه التأثيرات اما سلبية واما ان تكون ايجابية وقد تكون بناءا على ذلك اما مرغوبة او غير مرغوبة في بعض الاحيان و فيما يلي توضيح ذلك التأثير.

1/ تأثير تكنولوجيا الاتصال على الجمهور: لا احد ينكر تأثير التكنولوجيا على

الجمهور بشتى انواعه ومختلف طبقاته و يمكن تحديد تأثيرات تلك التكنولوجيا على الجمهور في عدة جوانب هي:

-تعدد قنوات الاتصال و البرامج المسموعة و المرئية امام الفرد حيث اصبح بالمكان المشاهدة و الاستماع لهيئات القنوات بدون اي ان يكلفه ذلك اي عناء مادي او معنوي اي المشاهد يستطيع ان يصنع ذلك وهو في مكانه وان يستمع للهيئات من البرامج المختلفة في تلك الاذاعات الت تتسابق على نيل اعجابه و رضاه .

-اتسام هذه التكنولوجيا الاتصالية الجديدة بالتفاعل بين المستقبل والمرسل وامكانية تحكم المستقبل في العملية الاتصالية وهذا يعطي المستقبل سيطرة اكبر على عملية الاتصال مما يساعده على التكيف مع انحجاز المعلومات والسيطرة عليها كما وكيفيا من خلال الانتقاء و الاختيار .

-ان التطورات الراهنة في تكنولوجيا الاتصال كان لها تأثيرها على عادات واستخدام الجمهور لوسائل الاتصال .

-ان الانسان قد تحرر ولأول مرة بفضل تكنولوجيا الاتصال الراهنة من قيود حجمه وإيقاع زمنه فقد اصبح من الممكن اصطناع عوالم لا وجود لها في الواقع واصبح يوسع الحسابات الالكترونية مخاطبة كل حواس النسان وهو ما يطلق عليه مسمى "الحقيقة الوهمية"¹

1عبد الباسط محمد عبد الوهاب: استخدام تكنولوجيا الاتصال في الانتاج الإذاعي والتلفزيوني المكتب الجامعي الحديث ط،سنة 2005 ص332-333

ومن التأثيرات الايجابية لهذه التكنولوجيا الاعلامية اتاحتها فرص جديدة لتعبير الناس عن آرائهم مثلما تاحتها القمار الصناعية من امكانية اجراء حوار بين عدد من المشتركين فيه رغم بعد المسافة بينهم وحرية الاختيار هذه التي اتاحتها التكنولوجيا الاعلامية للمستخدم لم ينعكس تأثيرها على الاسرة بمفهوم جماعي فقط وانما انعكس عليها ايضا بمفهوم فردي فقد اصبح كل فرد في الاسرة يملك حرية الانفراد عند اختيار ما يتناسب مع اهتمامه ومن التأثيرات السلبية لتكنولوجيا الاتصال هي:

-زيادة اعداد القنوات الفضائية مما يتحتم على الجهات المستخدمة استيراد كم كبير من البرامج ليفي بحاجاتها من تلك المواد و التي قد بلا تتفق مع قيم وعادات و سلوكيات الجماهير في دورها .

-وكذلك تغير صورة الجماهير العريضة السلبية المشدودة لنفس البرامج كما لها تأثير على الفرد المتعامل معها ومن تأثيراتها السلبية أيضا زادت الاغناء غنى وتفوقا في مجال التقنيات الحديثة و الفقراء فقرا و تخلفا في مجال المعلومات والتقنيات الحديثة .

-تساعد التكنولوجيا على هجرة السكان من الريف الى المدن في دول العالم الثالث.

2/ تأثير تكنولوجيا الاتصال على المضمون: رغم استيراد الدول النامية للتقنيات

الحديثة التي قد تتفق او لا تتفق مع امكانياتها و حاجياتها و لكن تقف امام عائق اخر وهو جلب برامج ومواد لتملى خارطة ارسالها مما يعود اثر ذلك سلبا على الجماهير المستقبل لتلك المواد الاجنبية التي تختلف اختلافا تاما عن عادات وقيم وثقافات تلك الدول مما يهدد هويتها الثقافية وفي هذا تأثير ثقافي واجتماعي يهدد البناء الثقافي والاجتماعي للعالم الثالث¹

3/ تأثير تكنولوجيا الاتصال على التقنيات التقليدية: ان للتقنيات الحديثة الاعلامية

اثر ملموس وبناء على التقنيات الاعلامية القديمة فمثلا وسيلة الراديو كادت ان تتلاشى امام زحف التلفزيون ولكن بفضل التقنيات الرقمية الفضائية الذي طالته تعتبر حالة واصبح منافسا قويا لتقنيات اعلامية اخرى وامتدته تلك التقنيات الحديثة بجرعات لكي

¹ عبد الباسط محمد عبد الوهاب : مرجع سابق ص 334 ، 336

يستمر في حيز الوجود مساهما ببرامجه واخباره و التي تهتم كثير من الناس و قد اتجهت محطات الراديو نحو استخدام نظام التشكي بالتردد **FM** في الارسال الاذاعي بدلا من نظام التشكيل بالاتساع **AM** ومن المعروف ان استخدام ترددات .. تقلص من اتساع النطاق الجغرافي لمحطات الراديو و بالتالي يزداد التوجه نحو مخاطبة اعداد اقل من الجماهير ذات الخصائص المتشابهة وتمر خدمات الراديو التقليدية حليا بمرحلة تحول نحو التوسع في استخدام محطات الراديو والتي تخاطب عدد محدود من الافراد او الجماعات الصغيرة وليس من المتوقع حدوث تغيرات في طبيعة وسيلة الراديو في المستقبل ولكن شكل ابرامج هو الذي يتغير بصفة مستمرة ليلبي الحاجات الجديدة والاتصال ذو الاتجاهين وخدمة المناطق المحلية .

ومن ذلك التأثير ايضا تغير الفيلم السينمائي خاصة بعد ظهور الصوت وكذلك اللون كما تغير التلفزيون بعد ظهور كاميرات الفيديو المحمولة فان التلفزيون اصبح اليوم يتجه ليصبح ذو شخصية دولية بفعل تكنولوجيا البث الجديدة التي يفترض ان تزيد من عدد جمهوره ،لكن جمهوره الضخم يتعرض للتجزئة بسبب هذه الزيادة الهائلة في عدد قنواته التي اصبحت متاحة في انحاء العالم .

وكذلك الحال بالنسبة لأجهزة الاتصال: الهاتف ،فقد تغير الحال بعدما كان الاتصال يعمل في الوقت الحقيقي **Réaltine** والطرق الذي يتم نداؤه يلتقط السماع لتبدأ المحادثة في وقتها الحقيقي بل وصل الحال إلى ان بإمكان كل من المتصل و المتصل به من رؤية بعضهما البعض و يتبادلان صورا وبيانات في ان واحد ومن تأثير التكنولوجيا الاعلامية الحديثة هو ذلك التقارب التكنولوجي وهذا التقارب هو السبب لما حدث من اندماجات ضخمة في صناعات الاتصالات الحوسبة،الوسائط الاعلامية الحديثة¹

¹ عبد الباسط محمد عبد الوهاب :نفس المرجع ص 337،340

العمل الإذاعي المحلي:

تعريف الإذاعة المحلية: ان تعريف الإذاعة المحلية يتعدد ويتنوع بتعدد وجهات نظر الباحثين والدارسين فقد عرفت "منى سعيد" هذه الوسيلة بانها ¹ "جهاز اعلامي يخدم المجتمع محليا بمعنى انها تبث برامجها مخاطبة مجتمعا خاصا محدود العدد يعيش فوق ارض محدودة المساحة متناسقة من الناحية الاقتصادية الثقافية و الاجتماعية، بحيث يشكل هذا المجتمع بيئة متجانسة على الرغم من وجود الفروق الفردية التي توجد بالضرورة بين افراد المجتمع الواحد تؤثر فيه و تتأثر به ، و الجمهور المستهدف لكل اذاعة محلية هم افراد هذا المجتمع المحلي " .

وتفسير هذا هو ان الإذاعة المحلية تستهدف جمهورا محليا محدودا ² من حيث الكم والمساحة له خصائص البيئة الثقافية و الاجتماعية و الاقتصادية الواحدة تختلف مصالحه واهتماماته وميولاته من فرد الى اخر لكي يمثل كتلة واحدة مشتركة تصل اليها الرسالة المستهدفة وهو في تفاعله مستمر مع هذه الوسيلة في حين تعتبر "نوال محمد عمر " ان الإذاعة المحلية هو ثورة العصر التي اعادت للراديو تطلعات الجمهور ومشكلاته وهذا ما وجدت لاجله و ساهمت في تحقيقه ومازالت تواصل مسيرتها الاعلامية لتحافظ على مكانتها وسط الوسائل الاعلامية المنافسة لتؤدي وظائفها باكمل وجه لبلوغ اهدافها المرجوة .

ويضيف سعد لبيب قائلا : " ان الإذاعة هي الإذاعة التي تخاطب مجتمعا محددًا له مصالحه و ارتباطاته الاجتماعية المعروفة وله تقاليده و عاداته و تراثه الفكري الخاص بالإضافة الى احساس "السمع" المستمع بالانتماء لهذه الإذاعة التي تهتمه وتقدم الاسماء والشخصيات المعروفة والوان الفنون التي يرتاح لها اكثر من غيرها و تناقش المشكلات التي تمس حياته اليومية واحساسه العميق بالمشاركة المباشرة وغير المباشرة في تخطيط برامجها .

¹ منى سعيد الحديدي ، سلوى امام علي ، الاعلام و المجتمع الدار المصرية اللبنانية القاهرة ط سنة 2004 ص 161
² ماجي الحلواتي: مدخل الى الفن الإذاعي الفضائي ، المرجع السابق عالم الكتب القاهرة ب ط سنة 2002 ص 92

وان الإذاعة المحلية هي التي تخدم مجتمعا محدودا ومتناسقا من الناحيتين الجغرافية و الاجتماعية بحيث يكون هذا المجتمع له خصائص البيئة الاقتصادية و الثقافية المتميزة على ان تحده حدود جغرافية حتى تشمله رقعة الارسال المحلية فالإذاعة هنا مرتبطة اساسا بمجتمع خاص وقد يكون هذا المجتمع مدينة او مجموعة قرى او مدن صغيرة متقاربة تجمعها وحدة اقتصادية و ثقافية متميزة وتكون هذه الإذاعة هي مجالهم الطبيعي للتعبير عن مصالحهم وتعكس فهمهم و تراثهم و افكارهم بل وحتى لهجتهم المحلية و تلبي احتياجاتهم الخاصة المتميزة.¹

ويوافق في ذلك "الطاهر بن خرف الله" الذي يرى ان الإذاعة المحلية هي جهاز اعلامي يخدم مجتمعا محليا وان الدور الذي تلعبه الإذاعات المحلية اخذ في النمو مع تحول مواضيع الاهتمام بالتنمية الى النشاط المحلي.²

2/ نشأة الإذاعة المحلية:

نشأت الإذاعات المحلية في الجزائر بموجب قرار إداري أصدره المدير العام للمؤسسة العمومية للإذاعة المسموعة آنذاك اتسمت بالعشوائية وقتها لأنها لم تخضع لأي دراسات علمية ومنهجية في مقاييس الانشاء وشروطه و الإمكانيات التقنية اللازمة ولعل ما ساعد في ان يشهد قطاع الاعلام تغيرات ايجابية اذ شهدت الصحافة المكتوبة زيادة العناوين كما عرفالقطاع السمعي إقامة محطات اذاعية عمومية في عدة ولايات من الوطن بعدما كان الاعلام مقتصرًا على اربع قنوات و المتمثلة في القناة الاولى التي تبث برامجها بالعربية والقناة الثانية بالامازيغية والثالثة بالفرنسية اما الرابعة تمزج بين الاسبانية والانجليزية في فترات بث محدودة في حين كان المواطن بالمناطق النائية يعاني النقص والتهميش على المستوى المحلي.

¹ سلوى امام وشهناز بسيوني:موضوعات خاصة في الإذاعة جامعة القاهرة سنة 2003 ص 6
² الطاهر بن خرف الله: الصحافة الاقليمية،مجلة الاتصال،معهد علوم الاعلام و الاتصال،الجزائر ط 4 سنة 1990
ص 75

وبعد اقناع وزارة المالية من اجل شراء الاجهزة التقنية اللازمة وفتح اذاعات محلية او جهوية في مناطق من الوطن يعاني فيها المواطنون من هضم حقهم في الاعلام و يتعرضون الى قصف اعلامي مدمر من الشقيق كما من العدوان وهكذا ابتدأت التجربة بمغامرة تجند لها المؤمنون بجديتها من اطارات المؤسسة المخلصين الذين وظفوا حتى إمكانياتهم الخاصة لإنجاح العملية وقد يعود ذلك إلى كونهم من أكثر الناس معرفة بالاحتياجات الإعلامية الحقيقية للمواطنين وأقربهم إلى تحسيس رغباتهم فيما يشتهون بالإضافة إلى ما لديهم من دراية بخطورة المرحلة التي حولت فيها تكنولوجيا الاتصال العلم الى اقل من قرية لن يبقى فيها الا من اوتي فصاحة الرأي وأقربها بالفعل الراشد الذي يستعملها تيسر من هذه التكنولوجيا لفائدة الذات المشتركة للأمة وهكذا ابتدأ الاعلام المحلي او الجهوي اذن بربع اذاعات جهوية وواحدة متخصصة او موضوعاتية حيث بدأت في عام خمسة و سبعين و تسعمائة و الف (1975) بمحطتين في كل من قسنطينة وهران وتلتها محطة ورقلة و بشار في عام ثمانية ثمانين و تسعمائة و الف (1988) وان كان ذلك بدون سند قانوني غير ان ذلك لم يكن عائق طالما ان السلطة.

كانت تعتبر الإذاعة في وجه من أوجهها جهازا اديولوجيا في يدها يمكنها ان تحوله في اي وقت تشاء الى مساحة تكنولوجية محروسة تزرع فيها ما تريد لتحصد ما تشتهي غير ان الاذاعات الاولى التي ساهمت في هذه المغامرة الجميلة كانت كثيرة من اجل خلق اذاعة محلية او جهوية لعدم وجود ضغط مركزي على السلطات المحلية و اولى الاذاعات نذكر .

- **اذاعة الساورة:** "يثار" ابتدا بثها في العشرين من شهر افريل عام 1991 لتغطي كل من ولايات : ادرار ،تندوف، بشار ،النعامة .
- **اذاعة متيجة:** "الجزائر" انطلقت في البث يوم الثامن من شهر ماي 1991 بتغطية اذاعية بكل من ولايات:الجزائر، البليدة،بومرداس،تبازة .

- **إذاعة الواحات:** "ورقلة" شرعت في بث برامجها يوم التاسع من ماي 1991 شملت تغطيتها كلا من حاسي مسعود، توقرت، اليزي، الوادي، المنيعه عين امناس والجزء الجنوبي لولاية غرداية¹
 - **إذاعة غليزان:** بدا اول بث لإذاعة غليزان 5 جويلية 2006 يوم الاربعاء وهي تغطي كامل تراب الولاية اضافة الى معظم الولايات المجاورة وعبر الشبكة العنكبوتية في جميع انحاء العالم وكذلك عبر الساتل **AB3**²
- وهذه بعض النماذج للإذاعات المحلية بالجزائر اضافة الى الإذاعات المحلية الأخرى كإذاعة تيارت، الباهية، تلمسان، معسكر و مؤخرا عين الدفلى وسعيدة... الخ وهذه الإذاعات تخضع مباشرة للمديرية العامة لإذاعة الجزائر العاصمة .

¹ خليفة بن قارة : الإذاعة كما رايتها واراها منشورات السائحي لقبة الجزائر باط بس ص 88 الى 91
² مقابلة مع صحفي بوخاتم توفيق 21 فيفري 2015، 45:10 بمقر الإذاعة

وظائف الإذاعة المحلية: أصبحت الإذاعة تشكل منذ نشأتها جزءا من حياة كل فرد المستمع ملتصقة به و تكاد لا تفارقه بحيث انه ينظر اليها بالصديق و الرفيق ومصدر راحة و سعادة وامل و غيرها من الوظائف التي تسعى الإذاعة لتحقيقها و يمكن ان نذكر منها هذه الوظائف فيما يلي:

- **الاعلام:** و نقصد به الاخبار اي نقل الاخبار التي تهتم المستمع و يجب ان تتمتع بالمصداقية و الموضوعية لكسب اكبر عدد من الجمهور¹

- **التثقيف:** من خلال نقل المعارف الانسانية من علم،فن وثقافة وادب ومجمل الموروثات والتقاليد والعادات واسلوب الحياة والسلوك العام و القيم مع التاكيد على القيم الايجابية .

- **التعليم:** يمكن للراديو ان يساهم في عملية التعليم من خلال مساعدة الافراد الاميين وكبار السن على التعلم و الفهم فالراديو يمكن له ان يؤدي وظيفة تعليمية اكثر شمولاً من خلال تقديم مختلف المعارف ،المعلومات ،المهارات و الترويدبافكار جديدة.

- **الاعلان:** فالراديو يمكن له ايضا ان يكون ادا لترويج السلع لا اداة للاتصال فقط و يتحول المتعاملون الى بائعين²

- **التنمية:** وهي من اهم وظائف الراديو و خاصة بالنسبة للدول النامية و هذه التنمية تتم على المستوى الثقافي او الاجتماعي او الاقتصادي .

- **الخدمة:** نظرا لوجود منافسة جديدة بين الراديو والتلفزيون فان الإذاعة تسعى لخدمة مستمعيها فقط وهذا بتقديم خدمات فريدة من نوعها قد تكون ثقافية او اجتماعية او اقتصادية تشد انتباه المستمع .

الدعاية: تهدف الى تكوين الراي العام وهو الراي السائد في المجتمع وهنا نقصد راسمالة الجمهور والعمل على تحويل اتجاهته نحوى مسار جديد ومؤيده وبذلك فالإذاعة تسعى الى تحسين صورتها و كسب جمهورها .

¹ عبد المجيد شكري فنون الراديو في ضوء منغيرات العصر العربي للنشر والتوزيع القاهرة سنة 1995 ص 22،23

² عبد المجيد شكري ،المرجع نفسه ص 24

3/ اهداف الإذاعة المحلية:

ان تاسيس الإذاعة المحلية يستند الى خطة مدروسة تاخذ بعين الاعتبار حاجات المناطق الاكثر حرمانا من الوسائل الاعلامية والثقافية فالإذاعة المحلية في الجزائر تسعى لتحقيق عدة اهداف منها :

-تنوير الراي العام من خلال اطلاعه على مختلف الانباء الداخلية والخارجية .

-السهر على تلبية احتياجات المستمعين بهدف التثقيف والتنوير والاحاطة بالمعلومات السابقة¹

- تحقيق التفاعل في عملية الاتصال الاجتماعي
- تنمية الوعي و نشر الثقافة و تشجيع مختلف الفنون و ترويج لها
- محاولة احياء التراث المحلي و المحافظة عليه
- احياء التراث و اخراجه الى دائرة الضوء في صورة اذاعية
- خدمة المجتمع المحلي و تلبية رغبته
- المساهمة فيش غل اوقات الفراغ بالمسرحيات والروايات الفكاهية او المسلسلات الرياضية و المنوعات
- تغطية الاحداث المحلية عن طريق مشاركة الجمهور و ممارسة الاتصال الذي يعتبر في الوقت الحاضر حق من حقوق الانسان²
- اعلام المواطن بالاخبار المحلية في كل المجالات التي تعنيه فهي منبر يومي يطلع من خلاله على ما يهمه في بيئته .
- مناقشة المشاكل المحلية مع المعنيين بالامر دون اهمال الحلول المناسبة لها
- فسح المجال للراي و الراي الاخر للتعود على فن الاستماع الى الخرى مع توخي تثمين العلاقة بين المجتمع المحلي و المجتمع الوطني
- العمل على احداث التغيير في العادات السيئة او الدخيلة التي تعمل على فرملة المجتمع نحو التقدم .

¹ احمد خشاب : المدخل السيسولوجي لاداء دار الكتاب بالقاهرة ، ب ط، سنة 1988، ص 19

² عبد المجيد شكري : الإذاعة المحلية اذاعة العصر دار الفكر العربي ب ط ب س ص 14

خلاصة:

بالرغم ما اقرته تكنولوجيا الاتصال الحديثة من وسائط جديدة للاتصال مثل: التلفزيون و الفيديو و الاتصال المباشر بقواعد و شبكات المعلومات و خدمات الانترنت التفاعلية الا ان هذه الوسائل لم تستطع القضاء على الاذاعة كوسيلة اتصال جماهيرية تحظى بالمصداقية و التأثير الفعال فالراديو لم يستطع انهاء عصر الصحافة المطبوعة التي لازالت تحتفظ بمصداقيتها ودلالاتها .

كما لا يمكن تناسي و اهمال الدور الذي تلعبه تكنولوجيا الاتصال الحديثة في وسائل الاعلام المختلفة فلقد استطاعت الاذاعة بصفة عامة و الاذاعة المحلية بصفة خاصة الوصول الى جميع الجماهير بجميع مستوياتهم مخترقة حواجز الامنية و العقبات الجغرافية و القيود السياسية التي تمنع بعض الوسائل الاخرى من الوصول الى مجتمعها كما شاركت الاذاعة بوسائلها المختلفة بقصد او بغير قصد في تصادم الحضارات المختلفة .

الفصل الثاني

القائم بالاتصال في الإذاعة المحلية

الفصل الثاني

القائم بالاتصال في الاذاعة المحلية

المبحث الاول: القائم بالاتصال

المبحث الثاني: النظريات المقاربة للقائم بالاتصال

تمهيد:

يعتبر القائم بالاتصال حجر الزاوية في العملية الاعلامية و نحن نريد دراسة هذا البعد الذي يمكننا القول انه متعدد المفاهيم حسب الوظائف و السياق الذي يتواجد فيه ففي المسجد يمكن ان يكون الامام هو القائم بالاتصال و الرجل الذي يشغل منصب العلاقات العامة او ما نسميه خلية الاعلام و الاتصال يمكن كذلك تسميته بالقائم بالاتصال لكن لا يمكن ان نسميهم بالصحفيين الا اذا كانوا يمارسون نشاط الإعلام في مؤسسة اعلامية .

وهنا في هذا المقام نريد دراسة الصحفيين الذين يعملون بالإذاعة و بالضبط في اذاعة غليزان المحلية ففي هذا الفصل سوف نتطرق الى تحديد هذا المفهوم و النظريات التي قامت بدراسته منطلقين من فكرة ان هذا القائم بالاتصال هو فرد اجتماعي ينتمي الى جماعة اجتماعية معينة قد يكون تربى بها و شهد فيها معظم مراحل تنشئته الاجتماعية فما هو مفهوم القائم على الاتصال وما هو دوره داخل الاذاعة المحلية بغليزان ؟

المطلب الأول: ماهية القائم بالاتصال:

هو الشخص الذي يبدأ الحوار بصياغة افكاره في رموز تعبر عن المعنى الذي يقصده وهذه الرموز هي التي تكون الرسالة التي يوجهها القائم بالاتصال الى جمهور معين فإذا نجح المرسل في اختيار الرموز المناسبة للتعبير عن فكره تعبيراً صحيحاً دقيقاً وواضحاً يكون بذلك قد وضع قدمه على الطريق الصحيح اما اذا عجز هذا المرسل عن صياغة افكاره في رموز واضحة تعبر عما يقصده انهارت عملية الاتصال في مرحلتها الأولى وتحولت الى عبث قد يسبب الضرر بدل النفع و قد يكون مصدر الرسالة هو نفسه المرسل وفي هذه الحالة فان الخطا المحتمل في التعبير عن افكاره ينبع عن عجزه الشخصي عن صياغة هذه الافكار في رموز تنقل المعنى بوضوح و لكن المشكلة تتضاعف حين لا يكون المصدر هو نفسه المرسل حيث تمر صياغة الرسالة في هذه الحالة بمرحلتين بدلاً من مرحلة واحدة وقد يكون ذلك في صالح الرسالة اذا كان المصدر غير قادر على الاتصال او تكون مهارات المرسل الذي يتولى نقل الرسالة عن المصدر عالية الى الحد الذي يضيء على الرسالة و ضوحاً اكثر او قدرة اكبر على الاقناع او التأثير¹

ويقصد بالمرسل في الاتصال هو الشخص او مجموعة من الاشخاص او الهيئة او الجهاز الذي يود ان يؤثر في الاخرين بشكل معين "ايشار" ليشار في الافكار او الاتجاهات او الخبرات و قد تكون الافكار من ابتكار المرسل نفسه او من ابتكار الاخرين فالمرسل هو المسؤول عن اعداد وتوجيه المعلومات و المفاهيم او المهارات او المبادئ او الاتجاهات التي يحتاجها من يتعامل معهم من الافراد او الجماعات في موقف معين²

ويعتبر القائم بالاتصال داخل المؤسسة الاعلامية و الاتصالية احد العناصر الفاعلة في نظام العمل الذي يدين اولا الى مجموعة السياسات التي يرسلها اصحاب الملكية او القائمون عليها و تتفق مع اهدافها من انشاء هذه المؤسسات و يعتبر التزام القائم

¹ حسن عماد مكاوي ليلي حسين السيد الاتصال و نظرياته المعاصرة الدار المصرية اللبنانية ط 6 ط 7 سنة 2006 فبراير 2008 مايو ص 44

² جمال محمد ابو شنب، نظريات الاتصال و الاعلام دار المعرفة الجامعية ط 1 ،سنة 2009 ص 14 و 15

بالاتصال بهذه السياسات التي قد تكون معلنة او مستترة تحدد ما يجب وما لا يجب ان يتعلمه القائم بالاتصال اثناء ممارسة لعمله.¹

المطلب الثاني: خصائص القائم بالاتصال:

ركزت الكثير من البحوث على عدد من الخصائص ذات العلاقة بعملية الاقناع وقيما اهتم ارسطو بخصائص المصدر بدلا من الرسالة و قال ان القائم بالاتصال المؤثر يجب أن يكون مرغوبا بالإضافة إلى احساس بالموضوع و اهميته بجانب الخصائص الذهنية و أكد ميكافيلي على أهمية السلطة بالنسبة للقائم بالاتصال ،ويركز دارسوا الاقناع الان على ثلاث خصائص اساسية وهي:

أ- المصدقية

ب- الجاذبية

ج- قوة المصدر

بالإضافة إلى خصائص اهرى مثل الحيوية والانتماء الاجتماعية والسلطة والثقة وهذه أيضا يمكن أن تضيف التأثير المصدر ولكن معظم الباحثين ركزوا على الخصائص التالية .

1/المصدقية: ويعتمد قياس مصداقية القائم بالاتصال على عنصرين وهما: الخبرة وزيادة الثقة في القائم بالاتصال و يفسر مفهوم الخبرة بمدرجات المتلقي عن معرفة القائم بالاتصال للاجابة الصحيحة عن السؤال او القضية المطروحة وموقفه السليم منها وهذه تعتمد على التدريب، التجربة، القدرة، الذكاء، الانجاز المهني المركز الاجتماعي والشخص الخبير هو الذي يملك المعلومات الصادقة والحقيقية عن الموضوع ويشير عنصر الثقة الى ادراك المتلقي عن القائم بالاتصال بانه يشارك في الاتصال بشكل موضوعي ودون تحيز .

¹ مي عبد الله نظريات الاتصال لبنان، دار النهضة العربية ط سنة 2006

2/ الجاذبية: نظرا لصعوبة القياس هذه الخاصة موضوعيا فقد ركز كثير من الباحثين على محددات خاصة لهذا المفهوم تتمثل في التشابه والتماثل والمودة و ذلك بناء على الفرض القائل ان القائم بالاتصال ذو الجاذبية سيكون اكثر تأثيرا عن الشخص المحايد او الذي ليس له الجاذبية في عملية الاقناع فنحن ننجذب الى الاشخاص الذين يشبهوننا و نتاثر بهم اكثر مما نتاثر بالاشخاص الذين يختلفون عنا و كذلك يميل المتلقي الى القائم بالاتصال الذي يشاركه في الاراء و الاتجاهات .

3/ قوة المصدر: قد لا يملك البعض المصدقية او الجاذبية ولكن يظل لهم التأثير في تغير اتجاهات الافراد وسلوكهم هؤلاء تكون لهم القوة التي يمن ادراكها من خلال سيطرة الفرد وضبطه للأمور وكذلك اهميته بالإضافة الى قدرته على التدقيق والتمحيص وإدراك المتلقي للضبط والسيطرة يظهر في قدرة المصدر او القائم بالاتصال على تقديم الثواب والعقاب وذلك يمكن ان يتأكد اكثر كلما ارتفع المستوى التعليمي للفرد وزاد اهتمامه بالرسائل وكان له خبرة سابقة بها¹

المطلب الثالث: دور القائم بالاتصال في الاداعة المحلية:

وهذا يتطلب من المرسل ان يحدد الفكرة او المهارة التي يرغب في توصيلها لمن يتعامل معهم ثم القيام بدراسة هذه الفكرة وجمع المعلومات عنها و تنظيمها و تحديد الوسيلة التي يستعملها لنقلها اليهم ثم القيام بشرح و توضيح هذه الفكرة لمن هم في حاجة اليهم 2.

مما لاشك فيه ان القائم بالاتصال دور مهم جدا باذاعة غليزان ذلك ان نجاح الاداعة وازدهارها يتوقف على نجاح القائم بالاتصال و العكس صحيح بمعنى فشل الاداعة يعني بالضرورة فشل القائم بالاتصال فالقائم بالاتصال هنا يعني به الصحفي ولهذا الاخير دور فعال جدا اذ يعتمد عليه في تغطية الاخبار و تحريرها و تركيبها ثم

¹ مي العيد الله: نظريات الاتصال، لبنان دار النهضة العربية ط 1 سنة 2006 ص 129 الى 137¹
2-جمال محمد ابو شنب نظريات الاتصال و الاعلام المفاهيم المداخل النظرية للقضايا دار المعرفة الجامعية ط1 سنة 2009 ص 15

تقديمها للمستمع وهذا ان دل على شيئاً نما يدل على ان مصداقية الاذاعة تتوقف على عمل الصحفي .

كما يقصد به مقدم الحصص باختلافها سواء الثقافية الاجتماعية السياسية بمعنى القضايا التي تهتم المستمع فمقدم الحصص يسعى دائماً للمواضيع التي تغطي على اهتمام المستمع ويسعى في الكثير من الاحيان الى تقديم الحلول وذلك لمساعدة الضيوف الذي يسعى الى دعوتهم و لعل هذا كله من اجل ارضاء المستمع كما نقصد به منشط حصص الاطفال فلهؤلاء لغتهم المعبرة من الاذاعة فهناك المنشط يسعى لزرع البسمة على وجوه الاطفال و لنيل رضى الوالدين قبل الاطفال وحب المستمعين ليس فقط من غليزان وانما من كل انحاء الوطن وبالتالي نرى ان الاذاعة كلها مبنية على مدى جهد وعمل الصحفيين 1.

وذكاء هذا القائم بالاتصال فالقائم بالاتصال هو ايضا حلقة وصل بين المستمع والحكومة و ذلك من خلال الشكاوي التي يبثها المستمعون مثلا الى رئيس الدائرة فالقائم بالاتصال ياخذ هذه الشكاوى بنفسه الى رئيس الدائرة .

وفي الاخير فان القائم بالاتصال هو النواة الاساسية لنجاح اي مؤسسة اعلامية سواء كانت اذاعة او تلفزيون خاصة في ظل الزخم الاذاعات الكثيرة فنحن نسعى دائما للافضل و نتمنى ان نكون عند حسن ظن المستمعين وهذا هو الهدف المرجو من كل صحفي داخل اذاعة او اي مؤسسة اعلامية كانت 2

المبحث الثاني: النظريات المقاربة للقائم بالاتصال:

المطلب الأول- نظرية حارس البوابة:

يرجع الفضل الى عالم النفس النمساوي الاصل والامريكي الجنسية "كيرت ليوين" (1977) في تطويرها اصبح يعرف بنظرية حارس البوابة الاعلامية وتعتبر دراسات "ليوين" من افضل الدراسات المنهجية في مجال القائم بالاتصال حيث يرى انه على

¹-مقابلة مع الصحفي لخضر زقاي في مقر الاذاعة على الساعة 10:45

²-مقابلة مع الصحفي لخضر زقاي في مقر الاذاعة بغليزان على الساعة 10:45

طول الرحلة التي تقطعها المادة الاعلامية حتى تصل الى الجمهور المستهدف توجد نقاط (بوابات) يتم فيها اتخاذ قرارات بما يدخل وما يخرج وكلها طالت المراحل التي تقطعها الاخبار حتى تظهر في الوسيلة الاعلامية اذا كانت الرسالة تنتقل بنفس الشكل او بعد ادخال تعديلات عليها و يصبح نفوذ من يريدون هذه البوابات له اهمية كبيرة في انتقال المعلومات .

وقد اجريت في الخمسينات سلسلة من الدراسات التي ركزت على الجوانب الاساسية لعملية حارس البوابة بدون ان تستخدم بالضرورة هذا المصطلح وقد منا تلك الدراسات تحليلا وظيفيا لاسلبيا التحكم في غرفة الاخبار والادراك المتناقض لدور ومركز العاملين في الوسيلة الاعلامية ومصادر اخبارهم والقيم التي تاتر في انتقاء وتقديم الاخبار وقام بهذه الدراسة مجموعة من الباحثين الامريكين: امثال "برية" "كارتر" "تشارك" "جبير" "باد" "واين" ... وغيرهم¹

واشارت هذه الدراسات إلى ان الرسالة الاعلامية تمر بها بمراحل عديدة وهي تنتقل من المصدر حتى تصل الى المتلقي و تشبه هذه المراحل السلسلة المكونة من عدة حلقات اي وفقا لاصطلاح نظرية المعلومات بالاتصال هو مجرد سلسلة متصلة الحلقات.

وابسط انواع السلاسل هي سلسلة الاتصال الواجهي بين فردين و لكن هذه السلاسل في حالة الاتصال الجماهيري تكون طويلة جدا حيث تمر المعلومات بالعديدة من الحلقات و الانظمة المتصلة كما هو الحال في الراديو (الاذاعة) فالحدث الذي يقع في بلد ما يمر بمراحل عديدة قبل ان يصل الى بلدان اخرى وقدر المعلومات التي يخرج من بعض تلك الحلقات قد يكون اكثر مما يدخل فيها وهذا ما يطلق عليه "شانون" اجهزة التقوية

ومن الحقائق الاساسية التي اشار اليها "كيرليووين" ان هناك في كل حلقة بطول السلسلة فردا ما يتمتع بالحق في ان يقرر ما اذا كانت الرسالة التي تلقاها سيمررها كما هي الى الحلقات التالية: ام سيرته عليها او يحذف منها او يلغيها تماما ومفهوم دراسة

¹ حسن عماد مكاي ليلي حسن السيد الاتصال و نظرياته المعاصرة الدار المصرية اللبنانية ط6 2006 ط3 ماي 2008 ص176،177

البوابة تعني السيطرة على مكان استراتيجي في سلسلة الاتصال بحيث يصبح لحارس البوابة سلطة اتخاذ القرار فيما يسهر من خلال بوابته و كيف يسهر¹

حتى يصل في النهاية الى الجمهور المستهدف وقد اشار "ليوين" الى ان فهم وظيفة البوابة يعني فهم المؤثرات و العوامل التي تتحكم في اتخاذ القرارات التي يصدرها حارس البوابة .

المعايير التي تؤثر على حارس البوابة الاعلامية وهي:

1/معايير المجتمع وقيمه و تقاليده:

يعد النظام الاجتماعي الذي تعمل في اطاره وسائل الاعلام من القوى الاساسية التي تؤثر على القائمين بالاتصال فاي نظام اجتماعي ينطوي على قيم ومبادئ يسعى لاقرارها ويعمل على تقبل المواطنين لها و يرتبط ذلك بوظيفة التنشئة الاجتماعية او التطبيق وتعكس وسائل الاعلام هذا الاهتمام بمحاولاتها الحفاظ على القيم الثقافية والاجتماعية السائدة وكذلك تعمل وسائل الاعلام على حماية الانماط الثقافية السائدة في المجتمع كالرأسمالية والولاء للوطن واحترام رجال الدين والقضاة و المجتمعات المحلية وتوفير كبار السن والقادة و الامهات ورجال القوات المسلحة وغالبا ما تتجنب وسائل الإعلام انتقاد الافراد الذين يقومون بتلك الادوار لتدعيم البناء الثقافي للمجتمع .

2/ المعايير الذاتية للقائم بالاتصال:

تلعب الخصائص والسمات الشخصية بالقائم بالاتصال دورا في ممارسة دور² في ممارسة دور حارس البوابة الاعلامية كالنوع العمر، الدخل، الطبقة الاجتماعية التعليم، الانتماءات الفكرية والعقائدية الاحساس بالذات ويعد الانتماء عنصرا محدد من محددات الشخصية لانه يؤثر في طريقة التفكير والتفاعل مع العالم المحيط بالفرد كما ان الفرد ينتمي الى بعض الجماعات التعليمية، الاجتماعية، السياسية، الاقتصادية، وتعد هذه

¹ نفس المصدر السابق ص 178

² نفس المرجع السابق ص 179

الجماعات بمثابة جماعات مرجعية يشارك الفرد اعضاءها في الدوافع و الميول و الاتجاهات و تتمثل قيمهم ومعاييرهم في اتخاذ قراراته او قيامه سلوك معين .

وقد اهتم الخبراء بالاطار الدلالي و الخبرات المختزلة للقائم بالاتصال التي تؤثر افكاره ومعتقداته و التي تحدد له السلوك المتوقع في المواقف الاتصالية المختلفة و تحديد ما يجب وما لا يجب .

3/ المعايير المهنية لقائم بالاتصال:

يتعرض القائم بالاتصال للعديد من الضغوط المهنية التي تؤثر في عمله وتؤدي الى توافقه مع سياسة المؤسسة الاعلامية التي ينتمي اليها والتوقعات التي تحدد دوره في نظام الانتصال ويتضمن المعايير المهنية سياسة الوسيلة الاعلامية مصادر الاخبار المتاحة علاقات العمل و ضغوطه¹

المطلب الثاني: دراسات ما بعد نظرية حارس البوابة:

نقصد بالنظريات هي تلك النظرية التي جاءت كنتاج واستنتاج لدراسات سابقة اقيمت على الصحفيين وهذه النظريات مبينة على اسس منهجية و تجريبية والتي تاخرت في الظهور بسبب اهمال الباحثين² وعلينا ان نعترف بان القائم بالاتصال لا يقل اهمية من مضمون الرسالة الاعلامية في تحديد تاثير وسائل الاعلام و الجماهير .

والقائم بالاتصال كبعد اساسي في تحديد التاثير كذلك لا ننسى انه يتاثر بالمجتمع الذي يعيش فيه فيعكس قيم وثقافات مجتمعه هذا ما ورد في بعض اقتراحات الوظيفية واصحاب التحليل الوظيفي اذ يؤكدون ان الفرد دائما يعكس روح الجماعة التي نشا فيها

¹ نفس المرجع السابق ص 179

² Abelman , robert & atkins, david , jithe, tele vision audience : he art science of watching T V (U S A): Hampton press: 2002 p67.

اي من اهم وظائف القائم بالاتصال هي المحافظة على قيم و تقاليد المجتمع هذا ما ذهب اليه تشارزرايت¹

حيث اكد ان اهم وظيفة لوسائل الاعلام هي الوظيفة الاجتماعية التي تسعى من خلالها الى نشر الثقافة المحلية للجماعات الاولوية و المحافظة على القيم الاجتماعية الثقافية و قبل ان نتطرق الى نظرية حارس البوابة سوف نسرد بعض الدراسات التي تدخل في نفس السياق فنقول انه كانت هناك دراسات سوسولوجية تدعو الى الاهتمام بالقائم بالاتصال واول دراسة كانت للباحث ليورستين التي ظهرت بالولايات المتحدة تحت عنوان مراسلي واشنطن عام 1938²

وحسب جهان رشتي هذه تعد دراسة سيكولوجية للمراسل الصحفي اي كانت ركزت على الجانب السيكولوجي اي النفسي للمراسل ثم بعد ذلك كانت هناك فترة جمود ان صح التعبير لا وجود لدراسات مماثلة حتى الخمسينات من القرن 20 ظهرت دراسات ركزت على القائم بالاتصال معتمدة على التحليل الوظيفي في تحديد العوامل التي تؤثر على اختيار المحررين للاخبار و طرق عرضهم لها و كل ما يحدث في حجرة الاخبار او قاعة التحرير ومن امثال هذه الدراسات نجد دراسة واريث بريد W breed³ و من امثال الباحثين الامركيين نجد روي كارتر و W. carth و Wchite³

المطلب الثالث: المراقبة الاجتماعية في غرفة الاخبار:

تظهر قيم ومعايير واتجاهات صحفية ما عند معالجتها للموضوعات الاخبارية بالاهمال او التضخيم والابراز وقد تتعارض هذه القيم والمعايير والاتجاهات مع مثيلاتها التي يعتنقها الصحفي ولكن بمرور الوقت يتم تطبيع الصحفي وفق قيم ومعايير واتجاهات الصحفية بعد اخضاعه باساليب عدة منها استخدام سلطة الصحفية والعقوبات

¹ نعي عاطف العبد صناعة الاخبار التلفزيونية في عصر البث الفضائي دار الفكر العربي ط القاهرة مصر سنة 2007 ص61

² جهان احمد رشدي الاسس العلمية لنظريات الاعلام در النهضة العربية سنة 1978 ص 293

³ جهان احمد رشتي نفس المرجع ص 312

التي يلوح بفرضها او توقيعها عليه واستغلال ميل الصحفي ورغبته في نشر الاخبار التي يحصل عليها .

واشار بريد Breed الى ان معظم رجال الاخبار سيتيحون لضغوط وتوقعات غرفة الاخبار وان اليات السيطرة السابقة واستجابة القائم بالاتصال لها تشكل عملية التنشئة الاجتماعية للصحفي التي يمكن ان نطلق عليها التنشئة الاجتماعية الصحفية

Journamistic Socialization

وبسبب عملية التنشئة الاجتماعية التي يمر بها القائم بالاتصال فان ميوله و ميول رؤسائه المباشرين عادة ما تكون متطابقة والاحتمال الاكبر ان يكون لدى كليهما الصورة الذهنية نفسها عن الموضوع او الخبر المثالي ونتيجة لذلك فنادرا ما يسأل القائم بالاتصال نفسه عما يريده رئيسه بل انه يتبع نمودجا اقره مجتمع الصحفيين ككل وهو يعرف انه كلما اقترب من هذا النمودج ضمن لموضوعاته فرصة للنشر لذلك فنادرا ما يحتاج القائم بالاتصال و رئيسه للحديث مع احدهم الاخر فالمناقشات بينهما مقتضية في العادة فعدد قليل من الكلمات كاف لنقل الراي او وجهة النظر حيث ان كلا منهم يعرف كيف يفكر الاخر وكيف يتصرف حيال اي موضوع يعرضه عليه .

يتعرض الصحفي الشاب اثناء العملية التنشئة الاجتماعية الصحفية الى مواقف اختيار اخلاقية فرئيس التحرير او رئيس القسم يلعب دورا كبيرا في تشكيل سياسة الصحيفة او القسم وتوجيه الصحفيين المبتدئين لشكل معين من القصة الخبرية يسعون لبولغته¹.

فربما لا تاتي القصة كما يريدها رئيس التحرير او رئيس القسم او محرر الصفحة كل مرة ،فيبدا الحوار او يقتبس من كلام لبعض المصادر عبارات خارج سياقها الأصلي او يضيف من ارائه الشخصية على لسان احد المصادر فتطول مدة الحوار او تقتصر تبعا لعوامل ذاتية للصحفي من خلال مدى مرونته الاخلاقية المكتسبة بالتنشئة الاجتماعية فيما قبل اشتغاله بالصحافة والخبرات السلبيه له او لزملائه والعوامل الموضوعية منها

¹ محمد حسام الدين المسؤولية الاجتماعية للصحافة الدار المصرية اللبنانية ط 1 سنة 2003 ص 181، 182،

مدى تسامح رئيس التحرير ومرونته و السرعة التي يتم انجاز العمل بها و التي تسمح له بحوار رئيسه من عدمه .

وحسب جلاجير Gallagher الى ان معايير واتجاهات غرف الاخبار ليست ثابتة و لكنها تتغير من ان لآخر فقد ساعدت الاحداث التي وقعت في بداية السبعينات في الولايات المتحدة في تغيير قيم غرف الاخبار الامريكية وفيما يتعلق باخبار البيت الابيض و الكونجرس للاحداث الخارقة للعادة ومن تم جاءت معالجات الصحافة لفضائح البيت الابيض اللاحقة اصبحت غير واضحة وصارخة وغير موضوعية لجذب اهتمام الناس¹.

ويرى سعيد السيد ان العايير والممارسات الصحفية المشتركة تتم باكثر من طريق فالبعض يتشرب هذه المعايير اثناء دراستهم في اقسام و كليات الاعلام و لكن المزملة القومية مع الصحفيين الاخرين بعد العمل تعتبر اكثر اهمية فراي الزملاء والرؤساء المباشرين ذو اهمية كبيرة للصحفي بالإضافة الى ان الاعلام المنافسة وهم اكثر الفئات انتظاما في قراءة الصحف والمجلات واكثرهم مواظبة على الاستماع ومشاهدة الراديو والتلفزيون ويشجع نمط الانتباه هذا على تطوير مفاهيم مشتركة عن ماهية الانباء وكيفية معالجتها بشكل خاص.²

ووجود قنوات اتصال بين الصحفي ومصدره يلعب دورا في التحقق من أية معلومة والتأكد منها فقد عبر الرئيس الامريكي الاسبق جيمي كارتر عن استيائه من سطحته وعدم دقة موضوعية الصحف بوصفه للصحفيين "انهم ينشرون الشائعات دون ان يكلفوا انفسهم الاتصال للتحقق من القصة الخبرية وقد قلت لهم مرارا لكم الحق في الاتصال بي او بسكريتارية البيت الابيض متى تشاؤون ولكنهم لا يتصلون لانهم لا يريدون قتل قصصهم الاخبارية المتعلقة بالفضائح القصص المشوقة التي تجذب القراء دون ان يكلفوا انفسهم التحقق من المعلومات.³

¹ محمد حسام الدين المسؤولية الاجتماعية للصحافة الدار المعرفية اللبنانية ط ، سنة 2003 ص 182

² نفس المرجع السابق ص 183

³ محمد حسام الدين المسؤولية الاجتماعية للصحافة الدار المصرفية اللبنانية ط ، سنة 2003 ص 186

و بالمثل تقوم قنوات نشر الخبر او حراس البوابات بحذف ما يتناقض مع مصالحهم الشخصية وما يتصورونه مصالح الجريدة من وقائع الخبر وترحيل دراسات حارس البوابات التقليدية عملية انتقاء الانباء الى المعايير الشخصية الخاصة بالقائم بهذه المهمة¹.

¹ نفس المرجع السابق ص 191

خلاصة:

تؤكد النظريات التي تتحدث عن القائم بالاتصال الدور الجوهري الذي يقوم به القائم بالاتصال سواء كان صحفي مقدم مذيع معد برنامج منشط ... الخ من خلال طريقة سريان الرسالة الإعلامية فأكد ان الرسالة الإعلامية تمر بمراحل عديدة بحيث تنتقل من المصدر الى المحرر عبر المراسل تم بعد ذلك الى رئيس التحرير او المدير الذي يقوم بتشديد الاولويات ومراقبة محتوى المادة الاعلامية قبل اذاعها الى ان تصل بشكل نهائي إلى الجمهور المستهدف.

الإطار التطبيقي

تمهيد :

تعتبر الدراسة الميدانية معيار الحقيقة في البحوث فهي الوسيلة الهادفة إلى التحقق من صدق الفرد أو عدمه أو وجود علاقة بين متغيرين من عدمها وتحقق الدراسة الميدانية بنزول الباحث إلى الميدان مستعينا بمجموعة من التقنيات والوسائل التي يختارها إنطلاقا من ما يتناسب وطبيعة موضوع دراستها فيقوم بجمع المعطيات والبيانات اللازمة لتغطية الموضوع من كل جوانبه ومن ثم تحليلها بالطريقة المناسبة.

وفي هذا الإطار سنتعرض إلى دراسة ميدانية لمؤسسة إذاعة غليزان حيث يتم التعرف على مدى إستخدام تكنولوجيا الإتصال الحديثة من طرف القائم بالإتصال ودورها في تحسين العمل الإذاعي .

بطاقة فنية عن إذاعة غليزان :

إذاعة غليزان الجهوية أهم جهاز إعلامي في ولاية غليزان تابعة لمؤسسة الإذاعة الوطنية وهي مؤسسة عمومية للإعلام و الإتصال تضطلع بمهام رئيسية يحددها دفتر شروط بموجبه تتابع في وسائطها الإتصالية النشاطات الرسمية لمؤسسات الدولة بالتبليغ والبت وفق ما يقتضيه الصالح العام للبلاد كما تضطلع بمهمة التوجيه والإعلام الجوّاري إضافة إلى التثقيف و الترفيه.

تقع إذاعة غليزان غرب المدينة تتربع على مساحة 312.26 متر مربع مبنية وقد بدأ أول بث تجريبي لها يوم 22 جوان 2006 م وإستمر عشرة أيام وإنتقل البث الرسمي يوم 05 جويلية 2006 عشية عيد الإستقلال إنطلاقا من مقرها الكائن بحي 15 نهج إسماعيل مصطفى دار الثقافة بغليزان بمعدل 08 ساعات يوميا ليصل البث الى 13 ساعة و15 دقيقة من الساعة 06:45 صباحا الى الساعة 20.00 ليلا على موجة 9.08 FM بالإضافة إلى البث على شبكة الانترنت مسيطرة بذلك على تشكيلة متنوعة من البرامج المختلفة لتلبية إحتياجات والذواق مختلف الشرائح و يسهر على ذلك طاقم شاب كله عزم وحيوية متكون من 39 عضوا من صحفيين ،منشطين سائقين اعوان امن مخرجين تغطي إذاعة غليزان كامل التراب الولائي بالإضافة الى معظم الولايات المجاورة وعبر الشبكة العنكبوتية في جميع انحاء العالم و هي تضطلع في ذلك من اجل الوصول باهدافها .

1- التسمية: إذاعة غليزان الجهوية

الموقع: تقع إذاعة غليزان الجهوية في وسط مدينة غليزان

المقر: مساحة 312.26 متر مربع مبنية

مكونات المقر: أستوديو للبث أستوديو للتسجيل قاعة التحرير قاعة انتاج مكاتب

إدارية .

تاريخ بداية البث: انطلق اول بث لها في 2006/07/05 م

جائزة احسن برنامج: المهرجان الوطني للانتاج الاذاعي المكرفون الذهبي .
الطبعة الرابعة: فيفري 2010 الجائزة الاولى لاحسن برنامج تفاعلي للمنتج
 الدكتور الخديم .

تطور الاعتاد والاجهزة: من اجل السير الحسن للعمل الاذاعي يتوفر بالاذاعة استوديو للبث المباشر و اخر للانتاج و يشرف على التركيب طاقم تقني ومعدني الحصص وصحفيين اذ يتم باستعمال احدث تقنيات الاعلام الالي و البرمجيات كما تتوفر الاذاعة على شبكة داخلية تربط بين مختلف الاقسام و استوديوهات الاذاعة وهذه الشبكة موصولة بالشبكة العالمية الانترنت بنظام التدقيق السريع ADSL كما تتوفر الاذاعة على 02 سيارات لنقل الصحفيين لتكون بذلك في عين الحدث و الجاهزية لمواكبة اهم الاخبار و الفعاليات .

الهيكل التنظيمي: اذاعة الجزائر من غليزان هي اذاعة محلية فتحت ابوابها في جوان 2006 بطاقم شاب تضم عدة اقسام .

1/ قسم الاخبار: مكون من صحفيين مهمتهم تغطية الاحداث والوقائع على المستوى المحلي و تقديمها على شكل مواجيز ونشرات اخبار .

2/ قسم الانتاج: يضم منشطين ومخرجين مكلفين بتقديم فترات تنشيطية انتاج الحصص والبرامج الاذاعية مسجلة ومباشرة إلى جانب اختيار الوصلات النائبة حسب اذواق المستمعين بالاضافة الى تصميم الومضات الاشهارية .

3/ المصلحة التقنية: يضم هذا القسم تقنيين مختصين في الهندسة الصوتية يسهرون على وصول الصوت الى المستمع بشكل جيد ويعتبر التقني عمود الاذاعة لانه يهتم بكل الامور التقنية من اجل ضمان البث .

4/ الادارة و المالية: تتكفل بالامور الادارية والتنسيق بين الاقسام.

الربط مع القنوات الوطنية:

20:00 سا – 23:00 سا إذاعة الثقافية

23:00 سا – 00:00 سا القناة الأولى

00:00 سا – 02:00 سا إذاعة القرآن الكريم

12:00 سا – 05:00 سا القناة الأولى

06:55 سا – 07:00 سا إنطلاق البث اليومي للاذاعات الجزائرية

05:00 سا – 06:55 سا إذاعة القرآن الكريم

الموجة: يمكن التقاط برامج إذاعة غليزان الجهوية على الموجة 90.8 اف ام

وعبر الموقع الالكتروني www.radiorelizane.com وايضا عبر الساتل نيل سات

AB3 عبر التردد 11059 / قوة الترميز 23700 افقي

مجال التغطية:

المنطقة : جهاز البث

جميع مناطق ولاية غليزان SAGEM

الولايات المجاورة: الشلف، مستغانم، تيارت، معسكر، وهران V-SAT

مهرجانات و جوائز: جائزة احسن منشط

الجائزة الأولى: في مهرجان الوطني للانتاج الاذاعي المكروفون الذهبي الطبعة

الأولى

أحسن منشط: جانفي 2007 للمنشطة مليكة بلحاج جلول

جائزة احسن مخرج: جانفي 2008 للسيد: لوناكل داودي ترشيح

احسن صحفي المهرجان الوطني: للانتاج الاذاعي المكروفون الذهبي الطبعة الثالثة

جانفي 2009 ترشيح الصحفية سميرة عبد الرزاق لجائزة احسن انتاج اخباري

المدير بلخيثر بوبكر:

عدد العمال: 38 + 1 موزعون كالاتي : 08 صحفيين 05 منشطين 06 مخرجين
1 ارشيف 01 مهندس 04 تقنيين 03 اداريين 05 اعوان امن 03 سائقين 02 اعوان
النظافة .

الحضيرة: السيارات 04

الهاتف: 046.92.40.00 / 046.92.34.00

الفاكس: 046.92.40.20

البريد الالكتروني: radiorelizane@yahoo.fr

تطور الحجم الساعي للبث: منذ تاريخ انشاء الاذاعة:

في 05 جويلية 2006 الارسل الاذاعي بـ 08 ساعات (08:00 الى 16:00)

في نوفمبر 2007 زادت ساعات البث الى 12 ساعة (06:00 الى 18:00)

في سبتمبر 2008 وصل الحجم الساعي الى 16 ساعة (06:00 الى 22:00)

في اكتوبر 2008 تطور حجم البث الى 17 ساعة (07:00 الى 00:00)

في فيفري 2008 تقلص حجم البث الى 13 ساعة وعشرين دقيقة 06:40 الى

19:30

وابتداء من شهر سبتمبر 2011 شرعت في البث وفق برنامج موحد للإذاعات

المحلية من الساعة 06:55 صباحا إلى غاية 20:00 مساء ليتواصل بعدها متابعة برامج

إذاعة القناة الأولى و قناة القران الكريم خارج ساعات بث المحطة .

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم

كلية العلوم الاجتماعية

قسم العلوم الانسانية

الموضوع: دليل المقابلة

تحية طيبة:

نحن الطالبتين قريني فتيحة وبن ملاح فاطمة المسجلتان في السنة الثانية ماستر في علوم الاعلام والاتصال نتقدم إليكم بهذه الاستمارة البحثية لنيل شهادة الماستر تحت عنوان تكنولوجيا الاتصال الحديثة ودورها في العمل الإذاعي دراسة على القائم بالاتصال في إذاعة غليزان وهذه الاستمارة عبارة عن أسئلة حول مدى استعمال التكنولوجيا الحديثة داخل إذاعة غليزان من طرف القائمين بالاتصال وهي عبارة عن أسئلة حول مساهمة التكنولوجيا الحديثة للاعلام والاتصال في تحسين العمل الإذاعي وتطويره كما اتعهدكم ان ما سوف تدلون به من معلومات يستعمل فقط لفرض البحث العلمي مع السرية التامة لاسمائكم وشخصيتكم لذا نشكركم جزيل الشكر على التعاون وفي الاخير لكم منا فائق الامتنان والعرفان و شكرا

تحت اشراف الاستاذ

د/ العربي بوعمامة

من اعداد الطالبتين

✓ قريني فتيحة

✓ بن ملاح فاطمة

الموسم الجامعي 2015/2014

اسئلة المقابلة:

I- السمات العامة

الجنس

الخبرة

المهنة

II- اسئلة المقابلة:

1- ما هي اهم الاجهزة الحديثة التي تم ادخالها في مجال العمل الاذاعي على مستوى اذاعة غليزان ؟

2- لماذا لم يتم ادخال التقنيات الحديثة على مستوى الاذاعة ؟

3- الى اي مدى استفاد القائم بالاتصال من التكنولوجيات الحديثة في مجال العمل الاذاعي ؟ كثيرا جدا ،نوعا ما،لم يستفد

4- الى اي مدى اسهم استخدام المستحدثات التكنولوجية في تحسين الإنتاج الإذاعي بشكل كبير،نوعا ما، لم يسهم.

5- من هم الأكثر استخداما لتكنولوجيا الاتصال الحديثة من بين القائمين بالاتصال صحفيين ،مقدمي الحصة، منشطين، معدي البرامج ؟

6- ماهي أهمالأجهزة الحديثة التي يحتاجها القائم بالاتصال في تطوير عمله الإذاعي .

7- ما هي اهم الخدمات التي تقدمها تكنولوجيا الاتصال الحديثة للقائم بالاتصال ؟

8- ما هي اهم مقترحات القائم بالاتصال في تطوير عمله الاذاعي ؟

9- هل يواجه القائم بالاتصال في استخدام التكنولوجيا الحديثة صعوبة او معيقات ؟ نعم ، لا

10- هل تستخدم اجهزتك الخاصة في عملك الاذاعي ؟ نعم ، لا

11- هل تجري دورات تدريبية للقائم بالاتصال ؟ نعم ،لا

12- ما نوعية هذه الدورات ؟ وهل تستفيد منها ؟

- 13- كيف يتعامل القائم بالاتصال في الاذاعة مع التكنولوجيا الحديثة يوميا، نادرا
- 14- ما هو واقع افاق التكنولوجيا الحديثة داخل الاذاعة ؟
- 15 - كيف يتم التعامل مع مصادر الخبرة ؟ البريد العادي البريد الالكتروني
- 16- ما هي اهم الحصص التي لها صفحة على مواقع التواصل الاجتماعي ؟
- 17- هل يتم التواصل الانني مع المستمعين عبر هذه الصفحات؟
- 18- كيف تتم الحصص التفاعلية ؟ عن طريق الهاتف البريد العادي ،البريد الالكتروني ؟

تحليل المقابلة

المبحوث	الجنس	المستوى	المهنة	الخبرة
01	ذكر	ليسانس في الاعلام الالي	صحفي	9 سنوات
02	ذكر	ليسانس في الاعلام و الاتصال	صحفي	9 سنوات
03	انثى	ليسانس في الاعلام و الاتصال	صحفي	9 سنوات
04	ذكر	ليسانس في الاعلام و الاتصال	صحفي	9 سنوات
05	ذكر	ليسانس في الاعلام و الاتصال	صحفي	9 سنوات
06	ذكر	ليسانس في الاعلام و الاتصال	صحفي	9 سنوات
07	انثى	ليسانس فس اللغة الانجليزية	صحفي	9 سنوات
08	ذكر	ليسانس في علم الاجتماع	صحفي	7 سنوات

يتضح من خلال الجدول ان نسبة 6 من 8 صحفيين ذكور والباقي اناث بمعنى 2 من 8 وان معظمهم مؤهلين أكاديميا وما يلفت الانتباه وشدنا اليه هو ان معظم الموظفين باذاعة غليزان لا يعملون جميعهم حسب شهاداتهم التعليمية فهناك من لديه شهادة في العلوم الاجتماعية وهناك من لديه شهادة في اللغة الأجنبية الا انهم يمارسون مهنة صحفي بحيث اكتسبوا هؤلاء الخبرة داخل المؤسسة مثلهم مثل جميع الصحفيين تتراوح ما بين 6 إلى 9 سنوات واغلب الصحفيين خبرتهم 9 سنوات اي منذ افتتاح الاذاعة ولعل ما لفت انتباهنا أيضا ان الصحفيين داخل اذاعة غليزان يتناوبون على المهام فمثلا هناك من يعمل صحفي ومخرج و منتج .

بالنسبة للسؤال الاول:

ما هي أهم الأجهزة الحديثة التي تم إدخالها على مستوى اذاعتكم ؟ الاجهزة الحديثة التي تم إدخالها في مجال العمل الإذاعي على مستوى اذاعة غليزان هي شبكة الربط سواء فيما يخص الصوت Audio او فيما يخص الانترنت و كذلك من بين التكنولوجيات الحديثة التي دخلت الاذاعة مؤخرا هي minoss وهذا ما اكده المبحوث رقم 01 قائلا :

متعدد الوسائط mioss systeme multimedia

بحيث تدخل فيه الاذاعة والتلفزيون وهذا اخر التكنولوجيات التي دخلت الاذاعة مع معالي الوزير قبل شهر وفيها 22 بلد عربي وحتى افريقي يعملون لتعدد الوسائط بحيث سيصبح عالمي في السنوات القليلة القادمة وميزته هو انه يمكننا من التواصل باذاعة عربية و تلفزيون عربي بحيث يتعد صحفي من اذاعة مصر بصحفي من اذاعة غليزان خلال البث المباشر وغير المباشر سواء على المباشر وتسجيل حصص تلك الحصص التي كانت تكلفنا الوقت الطويل الان اصبحت مباشرة سواء تسمعها او ناخذها في حامل في ظرف وجيز في حجم كبير فبالأمس القريب عند تسجيل الحصص كنا نأخذ وقت كبير ومرات حتى نجزئها حتى نستطيع ان نرسلها و لكن مع minoss يمكننا من استقبالها في ظرف وجيز وبطريقة سهلة وسريعة وكذلك يمكننا من التوأمة بحيث ندخل مع إذاعة أخرى سواء داخل الوطن او خارج الوطن وهناك من المبحوثين ذكر اجهزة متطورة تم إدخالها مؤخرا على مستوى اذاعة الجزائر من غليزان و نستشهد بالمبحوث رقم 03 : " هناك اجهزة رقمية متطورة تم إدخالها مثل P.M.D رقمي اولا ميس ناقرا رقمية اجهزة الكمبيوتر ... " و اضاف المبحوث رقم 06 : " انه هناك اجهزة حديثة كثيرة كالانترنت شبكة نصف رقمية مينوس Minoss فالاذاعة تواكب التكنولوجيات الحديثة ومؤخرا تسعى لتبادل المنتج الاذاعي داخل وخارج الوطن ولا يقتصر على المستوى المحلي فقط بل الاقليمي وحتى الدولي هذا ما اكده المبحوث رقم 08 فالاذاعة تسعى دائما لتطوير عملها الاذاعي .

اجابة السؤال رقم 02:

لماذا لم يتم ادخال تقنيات الحديثة على مستوى إذاعتكم ؟
ربما يعود الأمر إلى العامل الجغرافي فاذا كانت الإذاعة بولاية سياحية او موجودة عبر الحدود فستكون أولى بالتقنيات الحديثة من غيرها من الإذاعات وهذا ما أثبتته المبحوث رقم 05 "ان الموقع الجغرافي للولاية التي توجد بها الإذاعة مهم جدا "كما ان المديرية العامة قائمة وان أعطت وعود للإذاعة فالمسألة مسألة وقت لا غير وإذاعة وإذاعة غليزان مبرمجة بهذه التقنيات الحديثة ففي سنة 2016 ستكون إذاعة الجزائر من غليزان رقمية وليست شبه رقمية هذا ما اكده المبحوثين (2-3) و نستشهد بقول المبحوث رقم 02 "لقد وعدتنا المديرية العامة بعد تقديم طلبنا فنحن مبرمجين انشاء الله .
وأكدت المبحوثة رقم 07" اننا مهمشين و لكن هناك وعود كثيرة فنأمل ذلك"

اجابة السؤال رقم 03:

س: إلى أي مدى استفاد القائم بالاتصال من التكنولوجيات الحديثة في مجال العمل الإذاعي؟ كثيرا جدا، نوعا ما، لم يستفد

المبحوث	كثيرا جدا	نوعا ما	لم يستفد
01	X		
02	X		
03	X		
04		X	
05	X		
06	X		
07		X	
08	X		

فمعظم القائمين بالاتصال يستفيدون من التكنولوجيا الحديثة بشكل كبير سواء صحفيين، منشطين، مقدمي الاخبار، مذيعين... الخ وهذا ما اجمع عليه معظم المبحوثين ونستشهد بالمبحوث رقم 06 الذي اقر بأن معظم القائمين بالاتصال داخل الإذاعة استفادوا كثيرا من التكنولوجيات الحديثة، فكلما تكون تكنولوجيات كلما يكون هناك تطوير في العمل الإذاعي وأضافت المبحوثة رقم 03: "كلنا نستفيد من التكنولوجيا الحديثة داخل الإذاعة".

اجابة السؤال رقم 04 :

س:الى اي مدى اسهم استخدام المستحدثات التكنولوجية في تحسين الإنتاج الإذاعي بشكل كبير، نوعا ما، لم يسهم

المبحوث	بشكل كبير	نوعا ما	لم يسهم
01	X		
02	X		
03	X		
04		X	
05	X		
06	X		
07		X	
08	X		

لقد اسهم استخدام المستحدثات التكنولوجية في تحسين الانتاج الاذاعي وهذا ما اكدته المبحوثة رقم 03: "تساعد الأجهزة الرقمية في تركيب الحصص الصور الصوتية ... الخ فمثلا أصبح المنوننتاج في بضع ثواني على الأقل 05 دقائق بدلا من 05 ساعات ومن بين البرامج media وبرنامج ميديا ... كما أضاف المبحوث رقم 02 بان استخدام المستحدثات التكنولوجية الحديثة ساهمت في تحسين الإنتاج الإذاعي من خلال ربح الوقت جودة التسجيل كما نستشهد بالمبحوث رقم 08 الذي أكد أن استخدام التكنولوجيات الحديثة اسهم بشكل كبير في نوعية الإنتاج وحتى الوسائل المتقدمة للمعلومة التي تعتمد على التقنية الحديثة و حتى في نوعية الصوت لدى المستمع.

بالنسبة للسؤال الخامس:

من هم الأكثر استخداما لتكنولوجيا الاتصال الحديثة من القائمين بالاتصال؟

لقد اجمع كل المبحوثين على ان كل القائمين بالاتصال يستخدمون التكنولوجيات الحديثة في تطوير عملهم الإذاعي سواء تعلق الأمر بالمنشطين أو الصحفيين او مقدمي البرامج .

السؤال السادس:

ما هي اهم الاجهزة الحديثة التي يحتاجها القائم بالاتصال في تطوير عمله الإذاعي؟

هناك أجهزة عديدة يحتاجها القائم بالاتصال في تطوير عمله الإذاعي و هذا ما أكده جل المبحوثين و نأخذ على سبيل المثال إجابة المبحوثة رقم 07: " إن القائم بالاتصال يحتاج على الأقل إلى مسجل صوت كمبيوتر كما تستشهد بالمبحوثة رقم 04: " الذي أكد أن جهاز التسجيل مهم جدا للصحفي حتى يقوم بتطوير عمله الإذاعي فمثلا أنا امارس التسجيل حتى في عطلي الخاصة "

بالنسبة للسؤال السابع:

ما أهم الخدمات التي تقدمها تكنولوجيا الاتصال الحديثة للقائم بالاتصال ؟

تقدم التكنولوجيا الحديثة للقائم بالاتصال خدمات كثيرة ويتضح ذلك من خلال إجابة المبحوث رقم 02 : الذي قال انه من أهم الخدمات التي توفرها التكنولوجيا الحديثة من ناحية السرعة ، ربح الوقت ، الجودة

اجابة السؤال الثامن :

ما اهم مقترحاتك في تطوير عملك الإذاعي ؟

حتى يكون هناك تطوير في العمل الإذاعي يجب أن تكون هناك المزيد من التكنولوجيا بسرعة تدفق كبيرة إلا أن الإذاعة تسعى دائماً للأفضل وهذا ما أكده المبحوثين ونستعين بالمبحوث رقم 05 " الذي أكد انه يجب ان تكون هناك رسكلة في تطوير مهارات الصحفي سواء الكتابية او الالقاءية فرغم الموجود الا اننا نطمح دائماً للأفضل .

إجابة السؤال رقم 09:

هل يواجه القائم بالاتصال في استخدام التكنولوجيا الحديثة معوقات او صعوبات ؟

نعم ، لا

المبحوث	نعم	لا
01	X	
02		X
03		X
04	X	
05		X
06		X
07	X	
08		X

هناك بعض الصعوبات والعراقيل في استخدام التكنولوجيا الحديثة خاصة بالنسبة للذين هم خارج المصلحة التقنية او الصحفيين الجدد ولكن هذه الصعوبة أن وجدت تزول عند اكتساب الخبرة والتكوين والتعدد وهذا ما أكده المبحوثين .

اجابة السؤال رقم 10:

س: هل تستخدم اجهزتك الخاصة في عملك الاذاعي ؟ نعم ام لا .

المبحوث	نعم	لا
01	X	
02	X	
03	X	
04	X	
05	X	
06	X	
07		X
08		X

إذا استدعي الامر يقوم الصحفي باستخدام أجهزته الخاصة في عمله الإذاعي وهذا ما اكده المبحوث رقم 01: " نعم استخدم اجهزتي الخاصة فمثلا في بدايات الإذاعة أتيت بجهاز retour de coot الخاص بي لمدة 3 سنوات كما استخدم وسائل التسجيل الخاصة إلى جانب هاتفي الذكي " وهناك من المبحوثين من اضطر لشراء بعض الأجهزة الخاصة ونستشهد بالمبحوثة رقم 03: " التي أكدت انها اضطرت لشراء جهاز تسجيل خاص بها وأضاف المبحوث رقم 06: "انا استخدم اجهزتي الخاصة والمتمثلة في هاتفي و سيارتي " فاذا استدعي الامر يستخدم القائم بالاتصال اجهزته الخاصة في عمله الاذاعية وهذا ما اكده المبحوث رقم 02 مؤكدا ان عدد العمال يفوق عدد الاجهزة المتوفرة.

اجابة السؤال رقم 11:

س: هل تجرى دورات تدريبية للقائم بالاتصال ؟ نعم ام لا

المبحوث	نعم	لا
01	X	
02	X	
03	X	
04		X
05	X	
06	X	
07		X
08	X	

توجد دورات تدريبية للقائم بالاتصال وذلك من قبل اجانب وعرب داخل الوطن وهذا ما اكده المبحوث رقم 05 الذي اقر بوجود دورات تدريبية بمركز التدريب التلفزيوني والاذاعي بولاية تيبازة وهذا ما صرح به معظم المبحوثين كما نستشهد بالمبحوث رقم 02 "نعم تجرى دورات تدريبية على مستوى جهوي وذلك من اجل تحسين المستوى للصحفيين"

اجابة السؤال رقم:12

ما مدى الاستفادة من هذه الدورات؟

المفروض ان كل القائمين بالاتصال داخل الإذاعة يستفيدون من هذه الدورات إلا ان هناك من الموظفين يرفضن بسبب أطفالهن او امور شخصية ونستشهد بالمبحوث رقم 02" كلنا نستفيد من هذه الدورات كما اضافت المبحوثة رقم 07 "انا ارفض هذه الدورات لاسباب شخصية

اجابة السؤال رقم 13:

س: كيف يتعامل القائم بالاتصال في الاذاعة مع التكنولوجيات الحديثة ؟ يوميا ام

نادرا؟

المبحوث	يومية	نادرا
01	X	
02	X	
03	X	
04	X	
05	X	
06		X
07	X	
08	X	

لقد اجمع معظم المبحوثين على انهم يتعاملون مع التكنولوجيا الحديثة بصفة يومية وعادية واصبح بإمكان كل صحفي القيام باستخدام التكنولوجيا دون الاستعانة بالتقني فمثلا في حالة القيام بتركيب المعلومات معين ثم تحريرها وبعدها يتم بثها للجمهور المستمعين كل هذه المراحل اصبح الصحفي يقوم بها في اي مصلحة سواء الاخبار او الانتاج.

اجابة السؤال رقم 14:

ما هو واقع أفق التكنولوجيا الحديثة داخل إذاعتكم ؟ تعتبر تكنولوجيا الاتصال الحديثة ضرورية داخل المؤسسات الإعلامية فالإذاعة تسعى لهذه التكنولوجيات وهذا ما أكده المبحوثين ونستشهد بالمبحوثة رقم 03: التي أكدت أن الإذاعة تتطلع للمزيد من النجاحات في المستقبل القريب فهي تسعى لتصخير تقنيات الحديثة داخل مقر الإذاعة كما أضاف المبحوث رقم 02 إن إذاعة غليزان الجهوية تسعى للمزيد من التكنولوجيات الحديثة من خلال طلباتها المتكررة للمديرية العامة من أجل أن تكون الإذاعة رقمية كما تستشهد بالمبحوث رقم 01: " الذي أكد أن التكنولوجيا تساهم في تطوير الإعلام و تمكن من الاتصال عن بعد و هذا موجود بالإذاعة و لكن نطمح للاكثر من الوسائل الرقمية والحديثة و اضاف المبحوث رقم 02 ان التكنولوجيات الحديثة تمكن من السبق الصحفي التواصل بين المؤسسات و لهذا تسعى اذاعة غليزان للمزيد خاصة فيما يتعلق في خلق المنافسة بين المؤسسات الاعلامية .

بالنسبة للسؤال الخامس عشر:

كيف يتم التعامل مع مصادر الخبر؟

يتم التعامل مع مصادر الخبر عن طريق كل القنوات و هذا ما أكده المبحوثين وناخذ على سبيل المثال اجابة المبحوث رقم 03" الذي أكد ان التعامل مع مصادر الخبر يتم عن طريق البريد الالكتروني البريد العادي الفاكس على التوالي كما نستشهد بالمبحوث رقم 05 الذي قال "يتم التعامل مع مصادر الخبر عن طريق البريد بنوعيه العادي و الالكتروني "

بالنسبة للسؤال السادس عشر:

ماهي الحصص التي لها صفحة على مواقع التواصل الاجتماعي ؟ هناك صفحة فيها كل اذاعة غليزان الجهوية والحصص التي لها صفحة مستقلة هي: لكل النساء،المنتدى، مجلة الاسرة من عصف غليزان وهذا ما تبين لنا من خلال المبحوثين (2-3)الذين أكدوا ان الحصص التفاعلية باذاعة غليزان لها صفحة على الفايسبوك كما نستشهد بالمبحوثة رقم 07: "كل الاذاعة بها صفحة على الفايسبوك"

بالنسبة للسؤال السابع عشر:

هلم يتم التواصل الآن مع المستمعين عبر هذه الصفحات ؟
 نعم يتم التواصل الآن مع المستمعين عبر هذه الصفحات وفي الكثير من الاحيان
 قبل بث الحصة نعلم المستمعين بموضوع الحصة حتى يعلقوا عليه و فتح المجال لابداء
 رأيهم فيه و هذا ما اقر به كل المبحوثين و نستشهد بالمبحوث رقم 01 : " الذي اكد ان
 التواصل الانى يتم عن طريق هذه الصفحات فاذا كان المستمع لديه تلك الامكانية حتى
 يتواصل مع الحصة فمثلا تكون الحصة تبث و الفايسبوك مفتوح امام مقدم الحصة
 خاصة في الحصة الرياضية مثل صوت الملاعب،حتى نتعرف على نتائج المباراة .

بالنسبة للسؤال الثامن عشر:

الحصص التفاعلية عن طريق اي قناة تتم عن طريق الهاتف ام الفاكس ؟
 الحصص التفاعلية في اذاعة غليزان الجهوية يتم عن طريق قنوات عدة فالتلف
 بالدرجة الأولى لذلك فالصوت يكون أحسن للإذاعة تركز على الصوت ثم البريد
 الالكتروني فالبريد العادي ثم الفاكس ومواقع التواصل الاجتماعي وهذا ما اتفق عليه
 جميع المبحوثين

عرض نتائج الدراسة:

من خلال الدراسة الميدانية التي قمنا بها توصلنا الى النتائج التالية: معظم المبحوثين ينتمون الى الفئة العمرية ما بين 31 و41 سنة ووظيفة كل المبحوثين صحفيين رغم اختلاف شهاداتهم الجامعية كما توصلنا الى ان اذاعة الجزائر من غليزان تسعى كغيرها من المؤسسات الاخرى عن طريق عملية الاتصال الى اداء وظائفها وبلوغ اهدافها المتمثلة في نقل المعلومات والافكار والانطباعات و الاراء بين شخصين او اكثر بطريقة مباشرة او غير مباشرة باستخدام وسيلة او عدة وسائل كالهاتف الانترنت بكل فوائدها وفيما يخص تكنولوجيا الاتصال الحديثة واستخدامها من قبل القائم بالاتصال فان هذا الاخير يعتمد عليها كثيرا في عمله وذلك لتاثيراتها الايجابية التي تحدثها على الانتاج الاذاعي وذلك من خلال ربح الوقت، جودة الصوت نوعية الصوت توفير الجهد اختصار الوقت و تحقيق الاداء المرجو رغم بعض التقصير الذي طال اذاعة غليزان من قبل المديرية العامة باستفادتها من احدث التكنولوجيات الحديثة الا انها تسعى دائما للافضل وذلك من خلال الدورات التدريبية التي يستفيد منها القائم بالاتصال باذاعة غليزان داخل وخارج الوطن ولعل التكنولوجيا المتوفرة للاذاعة تظهر من خلال صفحتها على مواقع التواصل الاجتماعي وتم عن طريقها التواصل الانني مع جمهور المستمعين لنخلص في الاخير الى تحقيق الفرضيات :

- 1- اذاعة غليزان تستعمل تكنولوجيا الاعلام و الاتصال الحديثة
- 2- امتلاك اذاعة غليزان للتكنولوجيات الحديثة المستخدمة من قبل القائمين بالاتصال.
- 3- تلقي المؤسسة الاعلامية باذاعة غليزان بعض الصعوبات التي تعيق مسارها المهني.

الختامة

خاتمة

عرف العقد الأخير من القرن الحادي والعشرين تقدماً مذهلاً في مجال التكنولوجيا عامة وتكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة خاصة حيث أصبحت ضرورة يعتمد عليها الفرد في التعامل مع غيره وما زال ينمو هذا التطور ويتسارع بخطى واسعة و سريعة نتج عنها العديد من اليات التصميم والمزيد من الوسائل التكنولوجية الحديثة التي أصبحت تعرف في العصر الراهن لعصر الاتصالات والانفجار المعرفي لتغزو هذه التكنولوجيا الحديثة جميع مجالات النشاط الانساني ولعبت دوراً معتبراً في تسهيل الحياة الانسانية وقد اشاحت هذه التكنولوجيا عالم الاعمال وبلغت فوائدها ومميزاتها كل تفاصيله وصلت الى اداء العاملين داخل المؤسسة لتتباها معظم المؤسسات لتسيرها وتسير عملها وتقديم الافضل والاجود والالتقن توفير للوقت والجهد والتكاليف لتحدوا حذى الخبرة المهنية وتتجاوز عند البعض واستبدلت الساعات الطويلة من العمل والجهد دقائق وثنائي قليلة تربط الموظفين مع بعضهم البعض او اقسام المؤسسة او حتى المؤسسة مع مؤسسات اخرى لتحقيق ما يحتاجونه من اتصال ونقل للمعلومات باعلى الطرق والتقنيات باستخدام الانترنت لتتنافس المؤسسات وتوسعى لامتلاك مثل هذه الوسائل في أقسامها ومصالحها لتحقيق أهدافها بأقل التكاليف من جهة ومواكبة التطورات الراهنة من جهة أخرى ليؤكد كل هذا المكانة الكبيرة التي صنعتها هذه التكنولوجيا لنفسها مبرهنة على الدور الفعال الذي ينجم عن استعمالها في وقت وجيز ودورها في تحسين أداء العمل الإذاعي وكسب او جلب عدد كبير من الجمهور والمستمعين لذلك فالإمام بحوثيات العمل الإذاعي خطوة مهمة لا بد منها لعل هذا ما جعلنا نتطرق للموضوع فالأكيد ان العمل الإذاعي يتطلب التحكم في الإمكانيات اللازمة للإنتاج الإذاعي هذا بشكل عام ما توصلنا اليه كخلاصة حول البحث الذي قمنا به لنترك المجال لتطلعات أخرى تنثري هذا العمل.

قائمة المصادر المراجع

قائمة المصادر

- 1- محمد جمال الفار: المعجم الاعلامي القاهرة دار الفجر للنشر و التوزيع ط1 سنة 2010 .
- 2- منير حجاب المعجم الاعلامي القاهرة دار الفجر للنشر و التوزيع ط1 سنة 2004
قائمة المراجع:
 - 1- احمد بن مورسلي مناهج البحث في علوم الاعلام و الاتصال ط2 ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر سنة 2005
 - 2- احمد خشاب المدخل السوسيولوجي للاعلام دار الكتاب بالقاهرة ب ط ب س
 - 3- ابراهيم ايمام الاعلام الازاعي والتلفزيوني دار الفكر العربي ط1 القاهرة سنة 2004
 - 4- بسام عبد الرحمن المشاقية نظريات الاتصال دار اسامة للنشر و التوزيع ط1 الاردن عمان سنة 2011
 - 5- جمال العيقة مؤسسات الاعلام و الاتصال ديوان المطبوعات الجامعية ط1 سنة 2010
 - 6- جمال محمد ابو شنب نظريات الاتصال و الاعلام دار المعرفة الجامعية ط1 سنة 2009
 - 7- جهان احمد رشتي الاسس العلمية لنظريات الاعلام دار النهضة العربية سنة 1978
 - 8- حسن الفت انا علم الاجتماع دار المعرفة الاسكندرية ط سنة 1992
 - 9- حسن عماد مكاوي تكنولوجيا الاتصال الحديثة الدار المصرية اللبنانية ط3 سنة 2003 ط4 سنة 2005

- 10- حسان عماد مكاوي سليمان عالم الدين تكنولوجيايات المعلومات و الاتصال
القاهرة مركز جامعة القاهرة للتعليم المفتوح ب ط سنة 2000
- 11-حسان عماد مكاوي ليلى حسن السيد الاتصال و نظرياتها المعاصرة الدالدار
المصرية اللبنانية ط6 سنة 2006 ط7 سنة 2008
- 12-خليفة بن قارة الاذاعة كما رايتها و اراها منشورات السائحي القبة الجزائر ب ط
ب س
- 13-خير الدين علي عويس دليل البحث العلمي القاهرة دار الفكر العربي ب ط سنة
1989
- 14-زهير احدا دن تاريخ الاذاعة و التلفزة ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر ب ط
سنة 1984
- 15-سلوى ايما م شهناز بسيوني موضوع خاص في الاذاعة جامعة القاهرة سنة
2003
- 16-سامية محمد جابر نعمان احمد عثمان الاتصال و الاعلام الاسكندرية ب ط سنة
2002
- 17-طارق سيد احمد الاعلام المحلي و قضايا المجتمع دار المعرفة الجامعية ب ط
القاهرة سنة 2004
- 18-عبد الباسط محمد عبد الوهاب استخدام تكنولوجيا الاتصال في الانتاج الاذاعي و
التلفزيوني المكتب الجامعي الحديث ب ط سنة 2005
- 19-عبد المجيد شكري الاذاعة المحلية اذاعة العصر دار الفكر العربي ب ط سنة
1998
- 20-عبد العالي رزاقى دور الاذاعات المحلية و الاقليمية في التوعية بقضايا و
مشكلات المجتمع المحلي اكتوبر سنة 2010
- 21-علي قيساسية المنطلقات النظرية و المهجية لدراسة التلقي اطروحة الدكتوراة ف
بالاعلام و الاتصال غير منشورة مودعة بجامعة الجزائر سنة 2007

- 22-فاطمة عوض و صابر مرفت علي حجافة اسس ومبادئ البحث العلمي
الاسكندرية مكتبة ومطبعة الاشعاع الفني ط1 سنة 2002
- 23-فوزيل دليوا التكنولوجيات الحديثة للاعلام و الاتصال الجزائر دار الثقافة للنشر
و التوزيع ط1 سنة 2010
- 24-قرار 86 (46 المؤرخ في 01 جويلية 1986) رقم 27 الصادر بتاريخ 02
جويلية بموجبه صارت الاذاعة الوطنية ذات استقلال مادي و معنوي عن المؤسسة
التلفزيونية
- 25-ماجي (الحلواني مدخل الى الفن الاذاعي و التلفزيوني الفضائي عالم الكتب
القاهرة ب ط سنة 2004
- 26-محمد الفاتح حمدي ياسين قرياني مسعود بوسعدية تكنولوجيا الاتصال و الاعلام
الحديثة كنوز الحكمة ط1 سنة 2011
- 27-مني سعيد الحديدي سلوى امام الاعلام و المجتمع الدار المصرية اللبنانية القاهرة
ط1 سنة 2004
- 28-منى محمد ابراهيم البطل تكنولوجيا الاتصالات المعاصرة ط1 بس
- 29-منير حجاب نعمات احمد عثمان الاتصال و الاعلام الاسكندرية ط1 سنة 2002
- 30-محمد حسام الدين المسؤولية الاجتماعية للصحافة الدار المصرية اللبنانية ط1 سنة
2003
- 31-موريس انجرس منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية الجزائر دار النهضة
للنشر و التوزيع ط2 ب س
- 32-مسعودة جودي تجربة الاعلام المحلي في الجزائر معهد علوم الاعلام و الاتصال
الجزائر ب ط سنة 2003
- 33-محمد الهادي محمد اساليب توثيق البحوث العلمية الجزائر المكتبة الاكاديمية ط1
سنة 1995
- 34-مي العبد الله نظريات الاتصال لبنان دار النهضة العربية ط1 سنة 2006

35- نهى عاطف العبد صناعة الاخبار التلفزيونية في عصر البث الفضائي دار الفكر
العربي ط1 مصر سنة 2007

36- دستور 1989 مواد خاصة بالجانب الاعلامي "40،39،36،35"

كتب باللغة الاجنبية:

1- sarden robert, hder michel, communication technologie, london,
dechmar, 1990

الموسوعات والمجلات:

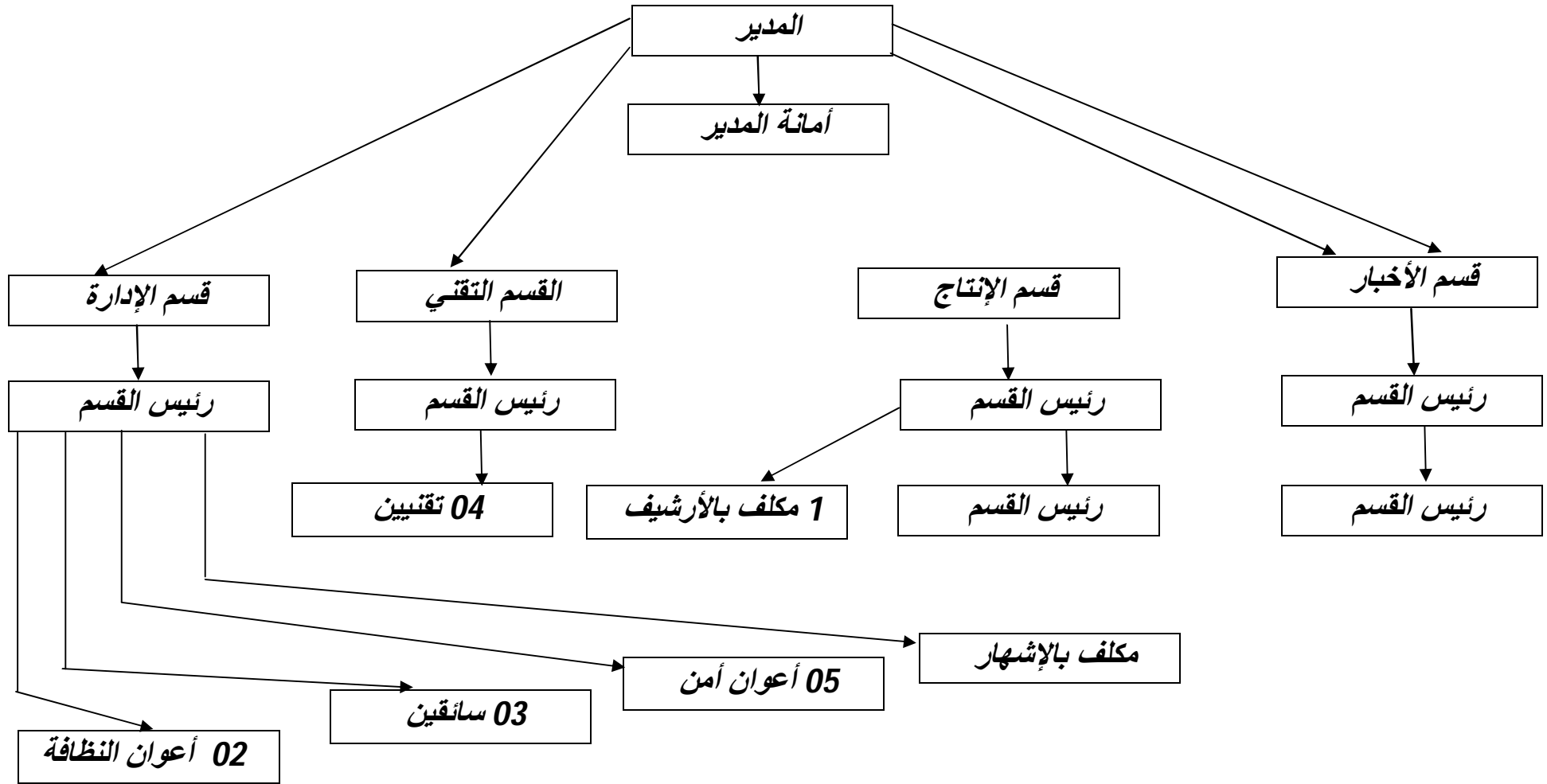
1- محمد منير حجاب الموسوعة الاعلامية القاهرة دار الفجر للنشر والتوزيع المجلد

الخامس 2003

2- الطاهر بن خلف الله الصحافة الاقليمية مجلة الاتصال الجزائر معهد علوم الاعلام

والاتصال العدد (40) 1990

الملاحق



الهيكل التنظيمي

